



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4480

التاريخ: الجمعة 2017/12/1

الفبر الرئيسي



مسؤولون أمريكيون: ترامب
سيُعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد مواطن فلسطيني برصاص المستوطنين وهو يدافع عن أرضه
مقتل جندي إسرائيلي بعملية طعن في النقب المحتل
ليبرمان: فشل المُصالحة الفلسطينية سيُشعل المنطقة والوضع على الحدود مع غزة ما زال متوتراً
"الجنايات الدولية" ترفض ملاحقة "إسرائيل" في قضية أسطول المساعدات إلى غزة
مقال: الجري وراء سراب الدولة الفلسطينية... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	وزارة الداخلية في غزة: جاهزون لدمج 3,000 عنصر أمني سابق في الأجهزة الأمنية بغزة
5	3.	بحر: مستمرون بإنجاز المصالحة ولن نتخلى عن الموظفين
6	4.	الخضري يدعو لاستراتيجية جديدة لاستثمار حركات التضامن
6	5.	حنان عشراوي تتحدث لـ"النهار" عن "الانعاش" الأميركي لعملية السلام
7	6.	السفارة الفلسطينية بعمّان: الاحتلال الصهيوني لفلسطين وصمة عار في جبين البشرية
7	7.	صرف جزء من رواتب موظفي حماس في غزة بعد تأخر طويل

المقاومة:

8	8.	بدران: الخوف ليس من تصفية حماس بل من اجتثاث كل القضية الفلسطينية بكل مكوناتها
9	9.	البردويل: لن نذهب إلى مصالحة تدجن الوضع الفلسطيني لصالح الاحتلال
9	10.	"الديمقراطية": من يظن أن الطريق سالكة وممهدة أمام المصالحة فهو واهم جداً
10	11.	"الشعبية": الاجتماع الذي عقد في مكتب السنوار جاء لمنع حدوث أي انهيار في المصالحة
10	12.	عزام الأحمد: اللجنة الإدارية في غزة لا تزال قائمة
11	13.	مقتل جندي إسرائيلي بعملية طعن في النقب المحتل
11	14.	الاحتلال يقصف مواقعاً للمقاومة بغزة
12	15.	حماس تحمّل الاحتلال مسؤولية العدوان على غزة
12	16.	"الجهاد": قصف الاحتلال مواقع المقاومة بغزة محاولة منه لخلط الأوراق
12	17.	"الديمقراطية": لا يمكن الصمت على جرائم الاحتلال المتكررة
13	18.	كتائب المجاهدين: الوحدة السياسية والميدانية ضرورة لمواجهة العدو
13	19.	حماس: جريمة قتل الشهيد عودة لن تمر دون حساب
14	20.	فتح تعرب عن ادانتها الشديدة لجريمة القتل التي نفذتها مجموعة من المستوطنين في قرية قصرة
14	21.	"الجهاد" تندد بتسليم السلطة للمستوطنين قتلة الشهيد عودة

الكيان الإسرائيلي:

14	22.	ليبرمان: فشل المصالحة الفلسطينية سيثقل المنطقة والوضع على الحدود مع غزة ما زال متوتراً
15	23.	كاتس: وجود عباس في غزة مجرد ورقة تين للتغطية على الهجمات
15	24.	أيمن عودة يطالب فرنسا وإسبانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية
16	25.	الطبيبي يطالب الأمم المتحدة بتطبيق قراراتها وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه بتقرير المصير
16	26.	"الليكوود" و"كولانو" يقدمان مشروع قانون ضد نشطاء المقاطعة
17	27.	الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات تحاكي وقوع حرب بالجليل
17	28.	"إسرائيل" تهدد بإلغاء سباق الدراجات الهوائية الدولي لأنه يعترف باحتلال القدس

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	29. استشهاد مواطن فلسطيني برصاص المستوطنين وهو يدافع عن أرضه
18	30. ارتفاع عدد الإصابات في بلدة قصرة إلى ست ودعوات بالمساجد لمواجهة اعتداءات المستوطنين
19	31. عائلة مقدسية مسلمة تحتفظ بمفتاح كنيسة القيامة
19	32. الكشف عن بيع أرضٍ بالقدس لرجال أعمال إسرائيليين
20	33. الاحتلال يستولي على أراضٍ فلسطينية لإقامة محطة مياه عادمة
20	34. تقرير: مساعٍ إسرائيلية لتهجير أهالي «مسافر يطا» في الخليل بشتى الطرق
	<u>مصر:</u>
21	35. توصيات إسرائيلية بمساعدات شاملة لمصر في حربها ضد الإرهاب
	<u>الأردن:</u>
22	36. عبد الله الثاني: عدم التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية يصعد التطرف
22	37. مصدر أردني: لا فتح للسفارة الإسرائيلية قبل محاكمة قاتل الأردنيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	38. العثميين: الأمن الإقليمي لن يتحقق بدون حل القضية الفلسطينية
23	39. السعودية تجدد دعمها وتضامنها مع أبناء الشعب الفلسطيني
24	40. ناشطون مغاربة يدعون إلى سنّ قانون يجرم التطبيع مع «إسرائيل»
	<u>دولي:</u>
25	41. "الجناية الدولية" ترفض ملاحقة "إسرائيل" في قضية أسطول المساعدات إلى غزة
25	42. سفير فلسطين لدى الصين: التبادل التجاري بين فلسطين والصين نحو ثلاث مليارات دولار سنويا
26	43. نواب أمريكيون يطالبون ننتيا هو بوقف التوسع الاستيطاني
26	44. الهند تقدم 1.25 مليون دولار لدعم الأونروا
27	45. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات تتعلق بفلسطين
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
27	46. الكويت تدعو قطر إلى قمة مجلس التعاون الخليجي المرتقبة الأسبوع المقبل
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	47. الجري وراء سراب الدولة الفلسطينية... د. محسن صالح
33	48. الفلسطينيون يؤيدون حزب الله بعد وصفه بالإرهاب... عدنان أبو عامر
36	49. عن عبث "القيادة الفلسطينية"... أسامة أبو ارشيد

38	50. المصالحة الفلسطينية والعودة إلى المربعات الأولى... نبيل عمرو
40	51. أخطأنا مع سوريا... حان الوقت للتعديل... عميرام لفين
41	كاريكاتير:

١. مسؤولون أمريكيون: "ترامب سيعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

واشنطن أمل أبو السعود: يدرس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في خطوة تنهي سياسة أمريكية استمرت عقوداً وتهدد بزيادة التوترات في الشرق الأوسط، لكنه من المتوقع أن يؤجل تنفيذ وعده بنقل السفارة الأمريكية إلى هناك.

وبعد شهر من المداولات المكثفة في البيت الأبيض، من المرجح أن يصدر ترامب إعلاناً الأسبوع المقبل يسعى به إلى إحداث توازن بين المطالب السياسية في الداخل والضغوط المتعلقة بقضية تأتي في قلب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وهي وضع القدس.

وقال مسؤولون إن ترامب يدرس خطة يعلن بموجبها القدس عاصمة لإسرائيل، ليسلك بذلك نهجاً مخالفاً لما التزم به أسلافه الذين طالما أصروا على ضرورة تحديد هذه المسألة عبر مفاوضات السلام.

ويرجح مسؤولون أن يسير ترامب على نهج أسلافه بتوقيع قرار يؤجل لمدة ستة أشهر تطبيق قانون يعود تاريخه إلى عام 1995 يقضي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقال أحد المسؤولين إن من ضمن الخيارات الأخرى التي يدرسها ترامب أن يصدر تعليمات لمساعديه بتطوير خطة طويلة الأجل بشأن نقل السفارة، ليجعل نيته لتنفيذ ذلك واضحة.

غير أن مسؤولين أمريكيين طلبوا عدم ذكر أسمائهم حذروا من أن الخطة لم تكتمل بعد وأن ترامب قد يغير أجزاء منها. وقالت هيزر نويرت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أمس الخميس "لم يُتخذ قرار بعد بشأن ذلك الأمر".

وكالة رويترز للأخبار، 2017/12/1

٢. وزارة الداخلية في غزة: جاهزون لدمج 3,000 عنصر أمني سابق في الأجهزة الأمنية بغزة

غزة - طلال النبيه: قال إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة: إن الوزارة شكلت لجنة أمنية وضعت خلالها تصورات لدمج الأجهزة الأمنية السابقة مع القائمة في غزة؛ مؤكداً أن "الملف الأمني

له اتفاق واضح، وجاهزون لتطبيقه". وأوضح البزم، في لقاء حوارى عقده مركز جامعة بيرزيت بمدينة غزة، يوم الخميس، أن وزارة الداخلية جاهزة حسب اتفاق القاهرة 2011 لدمج 3,000 عنصر سابق من الشرطة الفلسطينية والدفاع المدني والأمني الوطني في الأجهزة الأمنية القائمة في غزة بالتركيبة الموجودة نفسها. وأشار إلى أن غزة تعيش استقراراً أمنياً منذ 10 سنوات يشهد له المواطنون أو الزائرون، وهو أمر لن تسمح الوزارة بتغييره أو التراجع فيه، مهما كانت الأسباب والمبررات والظروف.

وأكد البزم أن وزارته انتظرت ولا تزال وصول الوفد الأمني من الضفة وفق اتفاق القاهرة في 12 أكتوبر الماضي، وقال: "شكلنا لجنة أمنية لوضع تصورات لدمج الأجهزة الأمنية السابقة مع الحالية الموجودة في غزة، ووضعنا تصورات، وانتظرنا قدوم الوفد الأمني من الضفة الغربية، وما زلنا ننتظر حتى اللحظة، ولماذا لم يأت لا نعرف، ولا يوجد لدينا أي سبب لذلك". وأضاف "نحن جاهزون الآن لنجلس مع الوفد الأمني، ونذلل كل العقبات من أجل الوصول إلى اتفاق في هذا الاتجاه". وحول آلية عمل المعابر، أكد البزم أن هناك قوة أمنية من السلطة الفلسطينية تتابع العمل في داخل المعابر، وهي تتحمل المسؤولية كاملة على أمن واستقرار المعابر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/30

٣. بحر: مستمرون بإنجاز المصالحة ولن نتخلى عن الموظفين

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن حركة حماس مستمرة في انجاز المصالحة من أجل بناء استراتيجية وطنية لتحرير فلسطين. ولن نتخلى عن الموظفين. وأشاد بحر خلال حفل تكريم لحافظات القران نظمته جمعية الشابات المسلمات بمدينة غزة، بمواقف الفصائل الفلسطينية المشرف الداعم للمصالحة، لافتاً إلى أن قيادة حركة حماس توصل الليل بالنهار من اجل انجاز المصالحة وذليل جميع العقبات التي تقف أمامها، مؤكداً تمسك "حماس" باتفاقية القاهرة 2001.

واستهجن بحر قرار حكومة الحمد لله القاضي بعودة الموظفين المستنكفين بشكل عشوائي يهدف لخط الأوراق واربك ملف الموظفين.

فلسطين أون لاين، 2017/11/30

٤. الخضري يدعو لاستراتيجية جديدة لاستثمار حركات التضامن

غزة: دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، لاستراتيجية جديدة لاستثمار وتفعيل طاقات حركات التضامن الدولية والعربية مع الشعب الفلسطيني. وأكد الخضري في تصريح صحفي صدر اليوم الخميس، أهمية استثمار وتطوير كل هذه الطاقات، سواء شعبية أو برلمانية أو رسمية، وتفعيل الطاقات العربية والإسلامية رغم ما تمر به من أزمات لكن تبقى القضية الفلسطينية أولاً". وقال الخضري "إن التضامن مع شعبنا يشهد تطوراً وازدياداً كبيراً سواء على صعيد الحراك الشعبي والمؤسساتي والبرلماني، وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي".

فلسطين أون لاين، 2017/11/30

٥. حنان عشاوي تتحدث لـ"النهار" عن "الانعاش" الأميركي لعملية السلام

قالت عضو اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" الدكتورة حنان عشاوي لـ"النهار"، "ما نسمعه تكهنات، تسريبات وتصريحات [حول مبادرات لإحياء مسار المفاوضات برعاية أمريكية]، لكن لا ترقى للقول أن ثمة عملية سلام مطروحة، بل مجرد كلام عن أن أميركا تثير مبادرة أو رؤية وتناقش مع كل الأطراف من بينها الدول العربية بشأنها، من دون أن نرى حتى اللحظة أي مشروع متكامل وواضح".

وعلقت عشاوي على لمبادرة الأمريكية للسلام، بالقول "هي محاولة لجعل الجانب العربي يقبل أن تصبح المبادرة العربية مقلوبة على رأسها، أي التطبيع مع العرب، ومن بعده حل القضية الفلسطينية وجعل العرب يدفعون تكاليف هذه العملية"، هل هذا يعني أن التسوية هذه المرة عربية - إسرائيلية وليس فقط فلسطينية - إسرائيلية؟ عن ذلك أجابت "هكذا يبدو، ليس لدي معلومات دقيقة، لكن بحسب ما يرشح فإن العرب سيكونون ضمن التسوية، من خلال التعاطي على أن العدو إيران وليس إسرائيل، وأن هناك مصالح عربية وخاصة خليجية مشتركة مع إسرائيل بما فيها مواجهة ما يسمى بالخطر الإيراني. أنا أرى أن هذا الاستقطاب ليس من صالح العملية السياسية، لا بل المنطقة بأكملها، إذ لا نرى أن إسرائيل حليف استراتيجي لأي أحد أو عنوان أمني واقتصادي، بل إن معظم مشاكل المنطقة والإقليم، بما فيه التطرف والعنف، ناتج عن الغطرسة الإسرائيلية والمعاملة الخاصة والتميزة التي تلقاها، وعدم إخضاعها للمساءلة والملاحقة القضائية، فهي دولة مارقة تعيش فوق بل خارج القانون".

ترى عشراوي أن ما يدور خلف الكواليس هو "محاولات لإيجاد حلٍ اقتصادي من خلال تقديم خطوات اقتصادية لفلسطين لرفع نوع من المعاناة، مع تقديم الجوائز والحوافز لإسرائيل والقضايا الإيجابية لحثها على المفاوضات، بما في ذلك مكاسب استراتيجية من الدول العربية حول علاقات اقتصادية أو فتح المجال الجوي لها، أي مكاسب لإسرائيل وضغوطات وابتزاز لفلسطين"، لكن هل تخشى من مساومة بعض الدول العربية على حقوق الفلسطينيين؟ أجابت "من بعض الدول والقيادات التي تريد الانتهاء من أزمة عالقة منذ سنوات تؤثر سلباً على وضعها ومقدراتها والمنطقة، كون لديها قضايا أخرى، لكن أي إنهاء يجب أن يكون عن طريق حل عادل ومنصف للفلسطينيين وليس من باب الخلاص والتطبيع مع إسرائيل، القضية الفلسطينية لا تزال قضية اختبار جدارة ووجدانية العالم العربي وحقوق وضمير الإنسانية وليس سلعة للتجارة فيها".

النهار، بيروت، 2017/11/29

٦. السفارة الفلسطينية بعمان: الاحتلال الصهيوني لفلسطين وصمة عار في جبين البشرية

عمان - كمال زكارنة: قالت سفارة دولة فلسطين في عمان في بيان صدر عنها امس الاول بمناسبة ذكرى التقسيم ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، ان الذكرى السبعين لتقسيم فلسطين وفقا للقرار (181) الذي يعرف بقرار التقسيم والذي نص على تقسيم فلسطين بين دولتين يهودية وعربية فلسطينية، تأتي وآخر احتلال على وجه الكرة الارضية - الاحتلال الاسرائيلي - ما يزال جاثما على الارض الفلسطينية بعد ان استكمل احتلالها في العام 1967 وتسبب بلجوء ونزوح اكثر من ستة ملايين فلسطيني هم اصحاب الارض الشرعيين الى شتى بقاع الدنيا ومسح ودمار مئات المدن والقرى الفلسطينية عن الوجود. وجاء في البيان ان الاحتلال الصهيوني لفلسطين ارضا وشعبا يشكل وصمة عار في جبين البشرية جمعاء.

الدستور، عمان، 2017/12/1

٧. صرف جزء من رواتب موظفي حماس في غزة بعد تأخر طويل

غزة: شرعت وزارة المالية في قطاع غزة، يوم أمس، بصرف دفعة من راتب موظفي القطاع، الذين عينوا بعد سيطرة حركة حماس على غزة. وبعد عملية تأخير طويلة شرعت وزارة المالية بصرف دفعة مالية قدرها 1,000 شيكل (نحو 286 دولار) لكل موظف من جميع الفئات، على خلاف الفترة التي سبقت اتفاق المصالحة الأخير بين فتح وحماس، حيث كانت الوزارة تصرف ما نسبته 50% من قيمة رواتب هؤلاء الموظفين. ويبلغ عدد هؤلاء الموظفين نحو 40 ألف موظف، ما بين من يعملون

في الوظيفة المدنية والأمنية، وقد عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة منتصف عام 2007.

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

٨. بدران: الخوف ليس من تصفية حماس بل من اجتثاث كل القضية الفلسطينية بكل مكوناتها

القاهرة - محمد أبو خضير: صرح عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران في لقاء خاص بـ "القدس": أن حركة حماس منذ البداية طالبت وحرصت على أن تناقش القضايا الوطنية العامة جمعياً بحضور ومشاركة كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني لأنها قضايا لا تخص حماس وفتح فقط وإنما تخص كل أبناء الشعب الفلسطيني وبالتالي من حق وواجب قادة هذه الفصائل والنخب والمستقلين الحضور والمشاركة في كل اللقاءات وعلى هذا الأساس جرى اللقاء الأخير بحضور الكل الفلسطيني في القاهرة.

وقال بدران في لقاء حصري وشامل وخاص بصحيفة "القدس" إن اللقاءات التي جرت في القاهرة كانت مهمة جداً وفي الوقت المناسب وفي مرحلة حساسة للقضية الفلسطينية. وأكد بدران أن الفصائل الفلسطينية المشاركة ليست صاحبة قرار في هذه القضية لان هناك سلطة وحكومة فلسطينية. وقال إن الغالبية كانت تريد أن يكون هناك نص واضح بإلغاء كل الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطة ضد قطاع غزة ولكن لم يتم التوافق على هذه القضية المهمة فذهبنا إلى نص أكثر مرونة وبغير ذلك كان سيؤدي لإلغاء كل الفقرة من البيان الختامي.

واكد بدران أن حماس لديها قرار بتسليم الحكومة القطاع، وقال: "نحن طالبنا باللجنة الفصائلية لنبين صدق قرارنا وتصميمنا ولأننا واثقون من أنفسنا وصدق توجهنا، فلا نصرح بشيء ونفعل عكسه".

واجابة على سؤال حول البرنامج التوافقي بين فتح وحماس لمواجهة التحديات التي تواجهها القضية في ظل الظروف العربية والإقليمية، قال بدران: "سؤال مهم الى اي حد برنامج حماس قريب من برنامج منظمة التحرير في الفترة الاخيرة، نحن لدينا برنامج توافقنا عليه وهي " وثيقة الوفاق الوطني "والتي هي منبثقة عن وثيقة الأسرى وفيها برنامج سياسي عام الكل وقع عليه ثم صدرت الوثيقة السياسية لحركة حماس قبل عدة شهور والتي هي قريبة إلى حد ما من هذا التوافق.

وأضاف: " إن البحث في تفاصيل الموقف السياسي في ظل الهجوم الحاصل على القضية الفلسطينية، ومن الخوف الحقيقي من عملية تصفية شاملة ليس لحركة حماس والمقاومة كما يحاول البعض ان يروج بل للجميع فنحن كحركة حماس نتعرض للهجوم والملاحقة دائم وليس جديداً علينا ما نتعرض له الان، ولكن الذي يراد الآن هو اجتثاث كل القضية الفلسطينية بكل مكوناتها بما فيه

الفريق الذي يتبنى خيار التسوية والمفاوضات فتح والسلطة "مؤكداً ان كل المؤشرات تقول ان الكل الفلسطيني مستهدف اكثر من أي وقت مضى وتستهدف اصل القضية وجوهرها وكل القيادات الفلسطينية بما فيها تلك القيادات التي ضعف اثرها مؤخراً".
واكد بدران ان العلاقات مع مصر وصلت خلال الأشهر الأخيرة إلى وضع جيد، وتجاوزنا تلك الفترة الصعبة والحساسة.

اما بالنسبة لمعبر رفح قال بدران: "هو قضية مصرية فلسطينية فقط، ولا يحق للاحتلال التدخل فيه وبالتالي الحديث عن اتفاق 2005 لم يتم البحث فيها خلال كل اللقاءات والجلسات التي عقدت في القاهرة، ولا يعقل بعد 10 سنوات وبعد ثلاث حروب وهذه التضحيات العودة لتلك الاتفاقية التي تعطي الاحتلال الحق في الوجود على معبر رفح ما بيننا وبين مصر.

القدس، القدس، 2017/11/30

٩. البردويل: لن نذهب إلى مصالحة تدجن الوضع الفلسطيني لصالح الاحتلال

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صلاح البردويل، تأجيل الجولة المقبلة من مشاورات المصالحة مع حركة "فتح" برعاية مصرية إلى يوم 10 كانون أول (ديسمبر) المقبل، بدلا من 1 من ذات الشهر. وأوضح البردويل في حديث مع "قدس برس"، أن التأجيل جاء بناء على التطورات الناجمة عن دعوة حكومة رامى الحمد لله للموظفين القدامى في قطاع غزة بالعودة إلى وظائفهم دون تنسيق مع الموظفين في الإدارات الحالية.

وقال: "نحن في حماس لن نذهب إلى مصالحة تدجن الوضع الفلسطيني لصالح الاحتلال، وإنما هاجسنا هو الدفع بأن تكون المصالحة لصالح دعم تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه".

قدس برس، 2017/11/30

١٠. "الديمقراطية": من يظن أن الطريق سالكة وممهدة أمام المصالحة فهو واهم جداً

غزة - أشرف الهور: أشار طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية، إلى استمرار وجود خلافات تعترض طريق المصالحة.

وقال في تصريحات صحافية عقب اجتماع الفصائل في مكتب يحيى السنوار «من يظن أن الطريق سالكة وممهدة أمام المصالحة فهو واهم جداً». وأوضح أن الاجتماع خرج بمقترح إذا ما شق طريقه يمكن أن يشكل مدخلاً لمعالجة «ملف الموظفين»، يتمثل في التنازل للجنة الإدارية القانونية التي

تشكلت ولم تلتئم حتى الآن، لمباشرة عملها وإنهاء ملف الموظفين قبل شهر فبراير/ شباط المقبل بحضور الراعي المصري، مع التأكيد على «الأمن الوظيفي لكل موظف».

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

١١. "الشعبية": الاجتماع الذي عقد في مكتب السنوار جاء لمنع حدوث أي انهيار في المصالحة

غزة - أشرف الهور: قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إن الاجتماع الفصائلي الذي عقد في مكتب يحيى السنوار، جاء لـ «منع حدوث أي انهيار في المصالحة». وأوضح أن الفصائل اتخذت مجموعة من القرارات المهمة لإنهاء الانقسام، تمثلت باعتبار اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة عام 2011، المرجعية التي يعود إليها الجميع لإتمام المصالحة، وكذلك دعوة اللجنة الإدارية والقانونية الخاصة بالموظفين لعقد اجتماع لها، بحضور الوفد المصري لتذليل العقبات، إضافة إلى مطالب الحكومة برفع «الإجراءات الحاسمة» عن غزة، وممارسة دورها كاملاً، وتشكيل لجنة فصائلية لإسناد الدور المصري في تطبيق بنود المصالحة وتذليل أي عقبات تعترضها. كذلك جرى التأكيد خلال اجتماع الفصائل على وقف «التراشق الإعلامي».

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

١٢. عزام الأحمد: اللجنة الإدارية في غزة لا تزال قائمة

رام الله - أيسر العيس: قال عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة الفلسطينية في حركة "فتح"، مساء الخميس، إن اللجنة الإدارية التابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة "لا تزال قائمة". وأضاف الأحمد، في لقاء تلفزيوني عبر قناة فضائية محلية، إن "هناك عراقيل أمام عمل الحكومة الفلسطينية في غزة.. اللجنة الإدارية التابعة لحماس لا تزال قائمة"، دون مزيد من التفاصيل. وأشار الأحمد، إلى أن رئاسة سلطة جودة البيئة عدالة الأتيرة، لم تتمكن من استلام مهامها في القطاع حتى الآن.

كما اعتبر أن تصريحات النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، التي وضع فيها شروطاً لتمكين الحكومة من عملها، "دليل على عدم وجود قرار لدى حماس بتسليم الحكومة لمهامها في غزة".

من ناحية أخرى، قال القيادي في فتح، إن "هناك من يتعمد إثارة مسألة سلاح الفصائل في غزة، رغم أنه لم يطرح على طاولة حوارات المصالحة بالقاهرة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/1

١٣. مقتل جندي إسرائيلي بعملية طعن في النقب المحتل

النقب المحتل: قتل أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها بعد تعرضه للطعن في منطقة "عراد" في النقب المحتل، مساء اليوم الخميس. وذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أن طواقم الإسعاف بذلت جهوداً كبيرة في محاولة إنعاش الجندي بعد توقف قلبه عن النبض، ليعلن بعد وقت قصير عن مقتله، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال تجري تحقيقاً للوقوف على خلفية الحادث. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن شرطة الاحتلال ترجح إقدام أحد الشبان الفلسطينيين على تنفيذ الطعن على خلفية وطنية، وتجري تحقيقاً موسعاً في هذا الاتجاه. وبينت مصادر بجيش الاحتلال أن المنفذ تمكن من الاستيلاء على سلاح الجندي والانسحاب بسلام من مكان العملية، وتجري قوات الاحتلال عمليات تمشيط واسعة في محيط المنطقة بحثاً عنه. وأعلن الجيش الاستنفار في صفوف قواته بحثاً عن منفذ العملية، وسط خشية من إقدامه على تنفيذ عملية ثانية بعد استيلائه على سلاح الجندي الذي قتل في العملية قبل انسحابه من المكان. فلسطين أون لاين، 2017/11/30

١٤. الاحتلال يقصف مواقعاً للمقاومة بغزة

غزة: قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في أرجاء قطاع غزة. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، عن سقوط مجموعة من قذائف الهاون على موقع عسكري وأعمال هندسية له شمالي قطاع غزة، فيما أغار على عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية. وقال الناطق بلسان الجيش أفيخاي أدري في بيان له إنه "تم إطلاق ما بين 10-12 قذيفة هاون باتجاه الموقع العسكري والأعمال الهندسية في منطقة شمال القطاع"، مشيراً إلى وقف الأعمال الهندسية على الحدود مع القطاع. وفي السياق، قصفت مدفعية الجيش الإسرائيلي 4 مواقع رصد لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي شرقي بلدة بيت حانون جنوب القطاع. وذكر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن "دبابات وطائرات إسرائيلية أغارت على 4 أهداف في قطاع غزة"، محملة حركة حماس المسؤولية عما يجري في القطاع. وأشار أدري أن "رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي أيزنكوت أجرى تقديراً للموقف تقرر بعدها العودة إلى الحياة الطبيعية في المجال المدني".

وبعدها بساعات، أغارت طائرات حربية إسرائيلية مجددًا على عدة مواقع للمقاومة في قطاع غزة، بمدينة غزة ووسط القطاع ومدينتي خان يونس ورفح.

فلسطين أون لاين، 2017/11/30

١٥. حماس تحمّل الاحتلال مسؤولية العدوان على غزة

غزة: حمّلت حركة "حماس"، الاحتلال الصهيوني، مسؤولية التصعيد والعدوان على قطاع غزة. وقال الناطق باسم "حماس"، حازم قاسم، في تصريح عبر صفحته على "فيسبوك" مساء اليوم الخميس: "القصف الإسرائيلي على قطاع غزة اليوم هو استمرار لعدوانه على شعبنا في كل أماكن تواجده". وأشار إلى أن العدوان على غزة جاء بعد ساعات من جريمة قتل المواطن محمد عودة برصاص المستوطنين في الضفة الغربية، مشددًا على أن الاحتلال هو من يتحمل وحده مسؤولية هذا التصعيد وتداعياته.

وأكد أن عدوان الاحتلال المتواصل لن يكسر إرادة شعبنا، ولن يوقف سعيه لانتزاع حريته من الاحتلال. وقال: إن المقاومة تمارس حقها بالدفاع عن شعبها في مواجهة عدوان الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/30

١٦. "الجهاد": قصف الاحتلال مواقع المقاومة بغزة محاولة منه لخلط الأوراق

غزة: قال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين داود شهاب، إن قطاع غزة يتعرض لعدوان إسرائيلي لإشغال الرأي العام وحرف الأنظار عن جريمة المستوطنين اليوم في قصره جنوب نابلس. وأوضح في تصريح صحفي تلقت صحيفة "فلسطين" نسخة عنه أن قصف الاحتلال مواقع المقاومة محاولة منه لخلط الأوراق. وشدد على أن المقاومة الفلسطينية لها كامل الحق في الدفاع والرد على هذا التصعيد الخطير الذي يتحمل مسؤوليته الاحتلال. وقال: "المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا العدوان الذي يستهدف أرضنا".

فلسطين أون لاين، 2017/11/30

١٧. "الديمقراطية": لا يمكن الصمت على جرائم الاحتلال المتكررة

غزة - طلال النبيه: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: إن الاحتلال "الإسرائيلي" مُصرٌّ على خلط الأوراق وقطع الطريق على كل الجهود التي تبذل في إطار المصالحة الفلسطينية، مؤكدة أنه لا يمكن الصمت على الجرائم المتكررة بحق الشعب الفلسطيني.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، طلال أبو ظريفة، في تصريحٍ خاصٍ مساء الخميس، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "الرد الفلسطيني على العدوان حق مكفول بالقرارات الشرعية الدولية، ولا يمكن الصمت على هذه الجرائم المتكررة، ومطلوب من جميع الأطراف الدولية والإقليمية لجم الاحتلال".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/30

١٨. كتائب المجاهدين: الوحدة السياسية والميدانية ضرورة لمواجهة العدو

غزة: استنكر أبو أنس المتحدث الرسمي باسم كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية استهداف "العدو الصهيوني" عددا من مواقع المقاومة في قطاع غزة.
وقال أبو أنس أن العدو بهذا التصعيد يهدف لرفع معنويات جنوده وشعبه المهزوم الذي يعيش في حالة قلق وتوتر في انتظار الرد على استهداف نفق الحرية شرق خان يونس.
وأكد على حق شعبنا الثابت في الرد على جرائم العدو ضد أبناء شعبنا، وأن المقاومة دوماً حاضرة لصد أي عدوان أو حماقة قد يرتكبها العدو المجرم، مضيفاً أن العدو اليوم يعلن مجدداً عن نيته المبيتة للغدر بشعبنا المجاهد والنيل من مقاومته الباسلة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/30

١٩. حماس: جريمة قتل الشهيد عودة لن تمر دون حساب

الضفة المحتلة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إن جريمة قتل الشهيد محمد عودة على يد المستوطنين ظهر اليوم يجب ألا تمر دون رد من مقاومينا في الضفة الغربية.
وأكد بدران في تصريح صحفي له أن اعتداءات المستوطنين ازدادت في الآونة الأخيرة، وأن الرد الأمثل لوقف غطرستهم وعريبتهم هو بقوة سواعد المقاومين وسلاحهم.
وأردف "من غير المقبول بعد اليوم ملاحقة المقاومة في الضفة في ظل العجز الرسمي عن حماية شعبنا من انتهاكات الاحتلال، وعلى السلطة أن تحمي المقاومة وتدعمها، بدلا من أن تقمعها وتلاحقها". وأوضح القيادي في حماس أن الاحتلال سيواصل انتهاكاته طالما ليس هناك من يرد على تلك الانتهاكات، داعيا المقاومة في الضفة للأخذ بثأر الشهداء الأبطال، والتأكيد للقاصي والداني بأن مقاومة شعبنا مشروعة وضرورة حتى نحمي أنفسنا من الاحتلال، إلى أن نتخلص منه بالكامل.

فلسطين أون لاين، 2017/11/30

٢٠. فتح تعرب عن إدانتها الشديدة لجريمة القتل التي نفذتها مجموعة من المستوطنين في قرية قصرة

رام الله - فادي أبو سعدى: استشهد محمود زعل عودة من بلدة قصرة جنوب نابلس، بعد إصابته برصاص مستوطنين هاجموا القرية وأطلقوا النار عليه بشكل مباشر، بينما كان يعمل في أرضه. من جهتها عبرت حركة «فتح» عن إدانتها الشديدة لـ«جريمة القتل الإرهابية»، التي نفذتها مجموعة من المستوطنين في قرية قصرة، جنوب محافظة نابلس، بحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأدت إلى استشهاد المزارع الفلسطيني الأعزل محمود عودة، خلال دفاعه عن أرضه. وقالت الحركة في بيان رسمي إن «هذه الجريمة تعبر عن الإرهاب الحقيقي، والوجه الواضح للاحتلال الاستعماري الإسرائيلي الذي يعيث في الأرض فسادا ودمارا وقتلا وتشريدا، لشعب يناضل من أجل الحرية والاستقلال وزوال الاحتلال عن أرض دولته الفلسطينية». وأكدت أن دماء الشهيد عودة لن تذهب هدرا، وإنما ستتحول إلى وقود لتكريس الوحدة الوطنية، وإلى تصعيد المقاومة الشعبية في وجه المحتل.

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

٢١. "الجهاد" تندد بتسليم السلطة المستوطنين قتلة الشهيد عودة

استشهد محمود زعل عودة من بلدة قصرة جنوب نابلس، بعد إصابته برصاص مستوطنين هاجموا القرية وأطلقوا النار عليه بشكل مباشر، بينما كان يعمل في أرضه. ونعت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها يوم الخميس، المواطن عودة، منددة في الوقت ذاته بقيام أجهزة أمن السلطة بتسليم قتلته الذين احتجزهم الأهالي لسلطات الاحتلال الإسرائيلية. وقالت الحركة: «إن تكرار الجرائم واستمرار العدوان بحق أهلنا وأبناء شعبنا على الحواجز وفي الحقول الزراعية والمدن والقرى يستدعي وقف التنسيق الأمني، والرد على هذه الجرائم من خلال العمل الفدائي والمقاوم». وأضافت: «إن نهج المقاومة هو القادر على توفير الحماية الحقيقية لشعبنا في مواجهة المستوطنين الغاصبين الذين سلحتهم حكومة الاحتلال ووفرت الحماية لإرهابهم وعدوانهم».

قدس برس، 2017/11/30

٢٢. ليبرمان: فشل المُصالحة الفلسطينية سيُشعل المنطقة والوضع على الحدود مع غزة ما زال متوتراً

الناصرة - زهير أندراوس: التقى وزير الأمن أفيغدور ليبرمان مساء أمس رؤساء السلطات المحليّة الإسرائيليّة في المنطقة المُسمّاة غلاف غزة، وذلك للمرة الأولى منذ حادثة قصف النفق في قطاع

غزة، أواخر الشهر الماضي. وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على الإنترنت (YNET)، حضر اللقاء قائد المنطقة الجنوبية الجنرال آيال زمير وقائد الجبهة الداخلية الجنرال تامير يدعي. وتطرق ليبرمان خلال اللقاء إلى التوتر حول قطاع غزة بعد تفجير النفق قائلًا إنَّ الوضع لا يزال متوترًا، ونحن مستعدون لردِّهم (الجهاد الإسلامي)، ولذلك جهوزية الجيش لا تزال على حالها، على حدِّ تعبيره. كذلك أفادت القناة العاشرة في التلفزيون العبري أنَّ ليبرمان تطرق أيضًا إلى المصالحة بين حركتي "فتح" وحماس، حيث قال: يبدو أنَّ المحادثات تسير باتجاه سيء، وفشل المحادثات من المتوقع أنَّ يُشعل المنطقة.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/30

٢٣. كاتس: وجود عباس في غزة مجرد ورقة تين للتغطية على الهجمات

رام الله: قال وزير النقل والاستخبارات الإسرائيلي كاتس، يوم الخميس، أن الهجمات التي وقعت على حدود قطاع غزة تثبت أن وجود السلطة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس في غزة ليس أكثر من ورقة تين تغطي "حقيقة الإرهاب في غزة". ونقلت وسائل إعلام عبرية مختلفة عن كاتس قوله "سياسة إسرائيل بعدم التسامح مع إطلاق القذائف من غزة ستستمر وكل عملية إطلاق نار سيتم الرد عليها فوراً". وأضاف "الهجمات تثبت أن وجود أبو مازن في غزة ليس سوى مجرد ورقة تين تغطي الحقيقة الخطيرة المتمثلة بوجود الجماعات الإرهابية المسلحة وتهديد إسرائيل باستمرار". وتابع "إن إسرائيل ستبقى تعتبر حماس طرفاً مسؤولاً عن الهجمات وستستخدم كامل قوتها من أجل الدفاع عن نفسها".

القدس، القدس، 2017/11/30

٢٤. أيمن عودة يطالب فرنسا وإسبانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

الناصرة: دعا النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة داخل أراضي 48 خلال زيارة سريعة لإسبانيا وفرنسا الدولتين للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأوضح بيان صادر عن مكتبه أنه التقى في إسبانيا مع أهم وسائل الإعلام الإسبانية للحديث عن القضية الفلسطينية. كما تحدث في البرلمان الإسباني، والتقى عشرين عضواً مؤيداً لحقوق الشعب الفلسطيني. داعياً أعضاء البرلمان والرأي العام الإسباني إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

وفي فرنسا التي زارها مجدداً قدم عودة محاضرة في مجلس الشيوخ، مشدداً على ضرورة اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية. وأمام مجلس الشيوخ الفرنسي اعتبر عودة نتتياهو رافضاً كلياً لأية صيغة للتسوية.

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

٢٥. الطيبي يطالب الأمم المتحدة بتطبيق قراراتها وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه بتقرير المصير

الناصرة: تحدث النائب أحمد الطيبي في الأمم المتحدة عن التمييز العنصري ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وسيل القوانين العنصرية، خاصة قانون القومية، وعن الاحتلال والقدس وكافة القضايا الهامة، وذلك بحضور نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، والسفير فوده سبك رئيس اللجنة الخاصة لدعم الشعب الفلسطيني، وسفير دولة فلسطين الدكتور رياض منصور، والعشرات من سفراء وممثلي مختلف الدول.

في خطابه قال الطيبي "تجتمع هنا في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي ما زال يخضع للاحتلال ويناضل من أجل الحرية والانعتاق من أطول الاحتلال، بل من الاحتلال الوحيد الذي ما زال قائماً حتى اليوم".

وأكد الطيبي، أن الأوان لأن يكون للأمم المتحدة دور أكثر فاعلية وتأثير يعطي للشعب الفلسطيني حقه في الحرية وتقرير المصير أسوة بسائر شعوب العالم وإقامة دولة فلسطين المستقلة وكبح جماح حكومة إسرائيل في سن تشريعات عنصرية وغير ديمقراطية والاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية قومية».

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

٢٦. "الليكود" و"كولانو" يقدمان مشروع قانون ضد نشطاء المقاطعة

هاشم حمدان: قدم أعضاء كنيست من كتلتي "الليكود" و"كولانو"، بينهم رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد بيتان، ودافيد أمسال، هذا الأسبوع، اقتراح قانون يدعو إلى فرض عقوبة السجن مدة 7 سنوات، على الأقل، على الناشطين في الحركات التي تقاطع إسرائيل أو تقاطع منتجاتها. ويدعو اقتراح القانون إلى استخدام بند في قانون العقوبات ضد الناشطين بشأن الأضرار لمصالح دولة إسرائيل، والعلاقات بين إسرائيل وبين دولة أو منظمة أو مؤسسة".

وبحسب اقتراح القانون، فإن التسبب بضرر لعلاقات إسرائيل مع دول ومؤسسات أجنبية سيؤدي إلى عقوبة سجن تصل إلى 7 سنوات. أما الأضرار التي تنجم عن ارتكاب مخالفة أخرى فقد تصل

العقوبة عليها إلى السجن مدة 10 سنوات، في حين أن العقوبة في حال التسبب بأضرار من خلال ارتكاب مخالفة خطيرة قد تصل إلى السجن المؤبد.

عرب 48، 2017/11/30

٢٧. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات تحاكي وقوع حرب بالجليل

الداخل المحتل: بدأ سلاح الخدمات الطبية، في جيش الاحتلال، صباح الخميس، بأجراء تدريبات تحاكي وقوع حرب في المركز الطبي العسكري بالجليل. وزعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن التدريبات تتضمن محاكاة وقوع حرب، والتدرب على التعامل مع الإصابات، وهذه التدريبات خاصة بالخدمات الطبية بالجيش الإسرائيلي. ونقلت الصحيفة العبرية، عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قوله: "انه سيلاحظ حركة نشطة للمركبات والأليات العسكرية بالمكان، وطالب من الجمهور عدم التوجه للمركز الطبي العسكري بالجليل اليوم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/30

٢٨. "إسرائيل" تهدد بإلغاء سباق الدراجات الهوائية الدولي لأنه يعترف باحتلال القدس

محمد وتد: قالت صحف إسرائيلية يوم الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية قد تلغي سباق الدراجات الهوائية الدولي "جير ودي إيطاليا"، الذي سيجري في البلاد بعد ستة أشهر، وسيكون أحد مساراته في القدس. وسبب إلغاء السباق هو أن منظمي السباق امتنعوا عن تمرير مساره في القدس الشرقية المحتلة، وهو ما اعتبرته الحكومة الإسرائيلية بأنه "تقسيم للقدس". حيث أعلن على الموقع الإلكتروني وقناة الـ "يوتيوب" الرسمية للسباق، أن السباق سيمر بالقدس الغربية وليس بالقدس الشرقية المحتلة، وأثار هذا التعريف غضب وزير السياحة ياريف ليفين ووزير الثقافة والرياضة ميري ريغيف، اللذان هددا بسحب تمويل السباق والتعاون معه. وقالوا في بيان مشترك أن "القدس عاصمة موحدة لإسرائيل لا يوجد غرب أو شرق، هناك قدس واحدة وموحدة، فما نشرته الإدارة المشرفة والمنظمة للسباق بمثابة انتهاكا للتفاهات مع الحكومة الإسرائيلية، وفي حال لم يتغير الإعلان، فإن الحكومة لن تكون شريكة بالسباق".

عرب 48، 2017/11/30

٢٩. استشهاد مواطن فلسطيني برصاص المستوطنين وهو يدافع عن أرضه

"الأيام"، وكالات: استشهاد مواطن متأثراً بإصابته برصاص مستوطن خلال عمله في أرضه شرق قرية قصره، جنوب مدينة نابلس، أمس، في حين نفذت جماعات من المستوطنين عدة اعتداءات ضد المواطنين وأراضيهم في عدة مناطق في شمال الضفة.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية: إن مستوطنين من البؤرة الاستيطانية "ياش كود" اقتحموا أراضي المزارعين في قرية قصره، وهاجموا المواطن محمود أحمد زعل عودة (48 عاماً) خلال عمله في أرضه بمنطقة رأس الخيل شرق القرية، وأطلقوا عليه الرصاص ما أدى إلى إصابته برصاصة بصدرة، ما أدى إلى استشهاده بعد وقت قصير متأثراً بجروحه.

كما أصيب المواطن فايز فتحي حسن برصاص المستوطنين في قدمه، فيما احتجز الاحتلال نجل الشهيد في معسكر حوارة العسكري.

وذكرت مصادر محلية في قصره أن أهالي البلدة هرعوا إلى منطقة رأس الخيل بعد توجيه نداء استغاثة عبر سماعات المساجد، واندلعت مواجهات عنيفة بينهم وبين المستوطنين وقوات الاحتلال التي حضرت لحمايتهم، أسفرت عن إصابة مواطن آخر. واحتجز أهالي قصره نحو 15 مستوطناً داخل أحد الكهوف قبل أن يتم إطلاقهم.

الأيام، رام الله، 2017/12/1

٣٠. ارتفاع عدد الإصابات في بلدة قصره إلى ست ودعوات بالمساجد لمواجهة اعتداءات المستوطنين

نابلس: أفاد عضو بلدية قصره عماد جميل ومصادر طبية مساء اليوم الخميس، بارتفاع عدد الإصابات جراء هجوم المستوطنين على بلدة قصره تحت حماية قوات الاحتلال، إلى ست؛ اثنان منهم بالرصاص الحي، وآخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ومثلهما بالاعتداء بالضرب إضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع، فيما أقدم عشرات المستوطنين على تكسير عدة مركبات للمواطنين وسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني.

ومع تواصل الاعتداء، دعا أئمة المساجد عبر مكبرات الصوت أهالي البلدة للتوجه للمنطقة الشرقية لحماية المواطنين من اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين.

إلى ذلك أكدت بلدية قصره أن سيتم إقامة صلاة الجمعة يوم غد في منطقة رأس الخيل التي استشهاد فيها المواطن محمود زعل عودة صباح اليوم برصاص مستوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/30

٣١. عائلة مقدسية مسلمة تحتفظ بمفتاح كنيسة القيامة

رويترز: يتجه الفلسطيني المسلم أديب جودة كل ليلة إلى أحد أقدس المواقع المسيحية في العالم، سالكا الأزقة الحجرية في المنطقة القديمة بمدينة القدس، حاملا المفتاح العتيق لكنيسة القيامة. ويقول جودة (53 عاما) إنه منذ قرون تم الاتفاق على ائتمان عائلته التي تعد من أبرز عائلات القدس على مفتاح الكنيسة. وائتمنت عائلة مسلمة أخرى، هي عائلة نسيبة، على مهمة فتح أبواب الكنيسة وإغلاقها، حيث يتولى أفرادها القيام بالمهمة إلى اليوم. ويقول بعض الباحثين إن القائد صلاح الدين الأيوبي الذي استرد القدس من أيدي الصليبيين عام 1187 هو الذي منح العائلتين هذه الوصاية من أجل تأكيد سلطة المسلمين في المدينة، غير أن جودة يقول إن الوثائق لا ترجع إلى ما قبل القرن 16، ويعرض عشرات القرارات السلطانية التي أصدرها العثمانيون بمنح الوصاية على المفتاح لأسرته. ويوضح جودة أن المفتاح عمره نحو ثمانمئة عام، وأن نسخة أخرى يحتفظ بها من المفتاح انكسرت بعد استخدامها على مدار القرون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/30

٣٢. الكشف عن بيع أرضٍ بالقدس لرجال أعمال إسرائيليين

القدس المحتلة: أميط اللثام عن صفقة بيع وتسريب جديدة قام بها البطريرك الأرثوذكسي "كيربوس ثيوفلوس" الثالث قبل أربع سنوات، والتي تضمنت بيع 10 دونمات لرجال أعمال إسرائيليين يحملون الجنسية الأمريكية. صحيفة هآرتس الإسرائيلية كشفت في تقرير لها أن رجال الأعمال الإسرائيليين الذين اشتروا الأرض يسعون لإقامة مبان سكنية وفندق عليها، وهو ما نفته البطريركية مدعية أنها الأمر يدور حول تأجير قديم لمدة 99 عاما، وقد تم تجديده عام 2013 ليسمح للمستثمرين الإسرائيليين البناء على الأرض مقابل إقامتهم مبنيين للبطريركية. تسريب أراضٍ في حي الثوري صفقة جديدة تضاف للصفقات التي قام بها "ثيوفلوس"، متجاهلا القيمة الدينية للمكان للديانتين الإسلامية والمسيحية.

فيما يطلق عليه المسلمون اسم حي الثوري نسبة إلى شهاب الدين أبو العباس المشهور بأبي ثور، والذي كان أحد المجاهدين المشاركين في فتح بيت المقدس مع صلاح الدين، وما زال ضريحه موجود في الحي حتى الآن.

وحسبما كشفت صحيفة هآرتس فإن الأراضي التي سربها "ثيوفلوس" بحي الثوري، تم بيعها مقابل سبعة مليون ونصف دولار، إضافة لمليونين تم دفعهم مباشرة إثر الإتمام المبدئي والمصادقة على الصفقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/30

٣٣. الاحتلال يستولي على أراضٍ فلسطينية لإقامة محطة مياه عادمة

يعمل الاحتلال الإسرائيلي على وضع اليد على أراضٍ فلسطينية بملكية خاصة بُغية إقامة محطة للمياه العادمة للمستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وحسب صحيفة "هآرتس"، فإن سلطات الاحتلال تخطط لإقامة منشأة لتتقية مياه الصرف الصحي للبويرة الاستيطانية "عوفرا"، والتي بنيت بشكل غير قانوني، دون تصاريح، ومع العلم بأنها بنيت على أراضٍ فلسطينية خاصة.

وأكد مصدر أمني للصحيفة أنه من المتوقع أن تقوم الإدارة المدنية بتطوير ترتيب المنشأة ومصادرة الأراضي بعد موافقة ومصادقة القيادة السياسية التي تم قبولها مؤخرًا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/30

٣٤. تقرير: مساعٍ إسرائيلية لتهجير أهالي «مسافر يطا» في الخليل بشتى الطرق

رام الله - فادي أبو سعدى: تتعرض قرية مسافر يطا منذ عدة سنوات لحملة إسرائيلية متصاعدة في محاولة لطرد السكان وتهجيرهم والاستيلاء على المواقع الاستراتيجية لصالح الاستيطان اليهودي في المنطقة، خاصة أنها محاطة بالمستوطنات اليهودية من كافة الجهات.

وتلاحق سلطات الاحتلال السكان هناك عن طريق هدم خيامهم وبركسات الحيوانات، وكذلك مصادرة كل ما يتم التبرع به سواء من الفلسطينيين أو من دول الاتحاد الأوروبي. والجديد في قضيتهم أن قوات الاحتلال قامت أمس بإغلاق كافة الطرق المؤدية إلى القرية في محاولة لمنع السيارات من الوصول إليها، وبالتالي التضييق عليهم أكثر في الحصول على المساعدات أو إيصال أغراضهم بسهولة إلى أماكن سكنهم.

وصعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها ضد السكان في منطقة مسافر يطا، وذلك بعد توالي قرارات الهدم والتهديد بترحيلهم من مناطق سكناهم لتحويلها إلى مناطق عسكرية إسرائيلية مغلقة تمهيداً لبناء المزيد من المستوطنات.

ويعاني السكان في منطقة المسافر من مضايقات جنود الاحتلال سواء من خلال عمليات الاعتقال ومصادرة الجرارات الزراعية والحصاد لمزروعاتهم. وسبق ذلك طرد سكان منطقة جنبا وترحيلهم في عام 2000 تحت ذريعة أن المنطقة العسكرية مغلقة.

وبلغ عدد سكان مسافر يطا حسب الإحصاءات المتوفرة نحو 1800 نسمة. وجميع السكان الذي يعيشون في المنطقة هم مزارعون ومربون للثروة الحيوانية، إذ يقدر عدد الأغنام الموجودة في المنطقة بحوالي 14000 رأس من الأغنام، وتخلو المنطقة من شبكة المياه والمواصلات والكهرباء.

في غضون ذلك ولأن مخطط الاحتلال هو تهجير كافة البدو الفلسطينيين وتجميعهم في نقطة واحدة لتنفيذ المخطط الاستيطاني الأضخم «ئي 1» فقد داهم عشرات الجنود الإسرائيليين ثلاث قرى فلسطينية تنوي إسرائيل إجلاء سكانها وهدمها وهي مجمع الرعاة في عين الحلوة وأم جمال، في شمال غور الأردن، ومجمع البدو في خان الأحمر، على جانب شارع القدس . أريحا.

القدس العربي، لندن، 2017/12/1

٣٥. توصيات إسرائيلية بمساعدات شاملة لمصر في حربها ضد الإرهاب

صالح النعامي: طالب "مركز أبحاث الأمن القومي" في إسرائيل بتقديم حزمة مساعدات أمنية واقتصادية كبيرة للنظام المصري، لتمكينه من تحقيق إنجازات في مواجهة التهديد، الذي يمثله تنظيم "ولاية سيناء". وشدد المركز في دراسة أعدّها لهذا الخصوص ونشرها على موقعه الإلكتروني، أمس الخميس، على أن كل الدول المشاركة في الحملة الدولية على "الإرهاب السلفي الجهادي"، بحسب توصيفه، مطالبة بتقديم مساعدات واسعة وعاجلة لمصر لتوفير بيئة تساعد على حسم هذه المواجهة.

وسخرت الدراسة، التي أعدّها البرفسور يورام شفائيتسر، والدكتور عوفر فنتور، من نمط المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر، مشيرة إلى أن "الرئيس دونالد ترامب يكتفي بنشر التغريدات على حسابه على تويتر للتعبير عن دعمه للنظام المصري في حربه على (داعش) في سيناء".

وحثّت الدراسة نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على عدم إبداء أية حساسية وقبول المساعدات الخارجية، مشددة على أن "إسرائيل مستعدة لتجاوز حدّ المساعدات الحالي، الذي تقدمه لمصر في حربها في سيناء".

واعتبرت الدراسة أنّ منطقة شمال سيناء باتت تعدّ المنطقة التي يتوجّب أن تدور فيها المواجهة العالمية ضد تنظيم "داعش"، لا سيما بعد هزيمته في العراق وسورية، منوهةً بأنّ قادة ونشطاء التنظيم معنيون بنقل المواجهة إلى أمكنة أخرى، وضمنها مصر.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/1

٣٦. عبدالله الثاني: عدم التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية يصعد التطرف

عمان - بترا: عقد الملك عبد الله الثاني، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في قصر الحسينية امس، مباحثات ركزت على علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين، وأخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وتطرقت المباحثات أيضا إلى جهود تحريك عملية السلام، إذ أكد الملك ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وبما يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي الإطار ذاته، حذر الملك من أن عدم التوصل إلى حل عادل ودائم سيبقي المنطقة عرضة لمزيد من التوتر وتصاعد حدة التطرف والعنف.

الدستور، عمان، 2017/12/1

٣٧. مصدر أردني: لا فتح للسفارة الإسرائيلية قبل محاكمة قاتل الأردنيين

عمان: نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر رسمي تأكده أن الأردن لن يسمح لإسرائيل بإعادة فتح سفارتها في عمان حتى تتخذ إجراءات قانونية ضد الحارس الإسرائيلي الذي قتل اثنين من المواطنين الأردنيين.

وكانت وكالة "رويترز" نقلت أمس، عن دبلوماسي إسرائيلي قوله، إن حكومته تنوي استبدال سفيرتها في الأردن، على ضوء رفض المملكة عودتها، بعد جريمة قتل مواطنين أردنيين، على يد حارس السفارة زيف مويال.

وقال الدبلوماسي الإسرائيلي، إن السفير عنات شلاين لن تعود إلى عمان "ونحن نبحث عن بدل"، في محاول لإنهاء القضية مع المملكة الأردنية. وقال، "إن الأردنيين لا يريدون عودة شلاين، وهذا يشكل عائقا أمام تصحيح العلاقات" بين الجانبين. وقد رفض الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية التعقيب على الخبر.

وأكد الأردن مرارا في الأشهر الأخيرة، على رفضه محاولات الابتزاز الإسرائيلية، للتهرب من الشروط التي فرضها، منذ ارتكاب الجريمة، وإخلاء السفارة في عمان.
وكان وزير الإعلام د. محمد المومني أكد في تصريحات سابقة أن "موقفنا في موضوع السفارة ثابت كما هو، فنحن انصعنا للقانون الدولي، ونبتوقع من إسرائيل إن تتصاع للقانون الدولي، وتقديم القاتل للمحاكمة"، مضيفا أن "هذه مطالبنا، ولن يكون هناك عودة للسفير وفتح السفارة قبل تنفيذ هذا الأمر".

الغد، عمان، 2017/11/30

٣٨. العثيمين: الأمن الإقليمي لن يتحقق بدون حل القضية الفلسطينية

إسطنبول: قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، الخميس، إن "القضية الفلسطينية تشكل التحدي الأكبر في المنطقة، وبدون حلها لا يمكن الحديث عن توازنات إقليمية ونظام إقليمي جديد يحقق الأمن والسلم والاستقرار".
جاء ذلك في كلمة ألقاها بالدورة الثالثة لمؤتمر حوارات البحر الأبيض المتوسط التي انطلقت مساء اليوم في روما، وتستمر حتى 2 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/30

٣٩. السعودية تجدد دعمها وتضامنها مع أبناء الشعب الفلسطيني

جنييف: أكدت السعودية، مجددا دعمها الراسخ وتضامنها الكامل مع جميع أبناء الشعب الفلسطيني في نضاله التاريخي لنيل حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق تقرير المصير. ودعت إلى أن تكون القضية الفلسطينية واستحقاقاتها القانونية والسياسية والإنسانية في مقدمة اهتمامات المجتمع الدولي.

جاء ذلك في كلمة السعودية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس، حول البند 37 «الحالة في الشرق الأوسط»، والبند 38 «مسألة فلسطين» التي ألقته منال حسن رضوان، المنسقة السياسية في الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، حيث نددت وبشدة بجميع الحملات الإسرائيلية المتلاحقة على الأرض الفلسطينية المحتلة.

وحملت إسرائيل وحدها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية أعمالها الشائنة بقتلها الفلسطينيين الأبرياء، وتوغلها الاستيطاني، وسرقة الأرض الفلسطينية، وتدمير الآلاف من المنازل والمباني والبنى التحتية، وجميع الأضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الفلسطيني على مدى أكثر من

70 عاما من النكبة، ونصف قرن من الاحتلال وعشرة أعوام من الحصار الجائر، وبينت أنها كلها انتهاكات جسيمة ترقى إلى أن تكون جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، لا تسقط بالتقادم، ولن تنساها ذاكرة الأجيال، وإسرائيل بسلوكها العدواني المستمر تضرب بعرض الحائط جميع مناقشات ومطالبات المجتمع الدولي بوقف انتهاكاتها الجسيمة والتزامها بالقرارات الدولية واحترامها للقانون. وأكدت السعودية، الهوية الإسلامية والعربية والفلسطينية للقدس المحتلة، وعلى أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، ويبقى ضمها من جانب إسرائيل - قوة الاحتلال - غير قانوني وغير معترف به ومدانا من المجتمع الدولي، وندين بأشد العبارات الانتهاكات المستمرة على المسجد الأقصى والمصلين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وطالبت بوقف هذه الانتهاكات المتكررة وإلزام إسرائيل باحترام حقوق حرية العبادة والحفاظ على حرمة المصلين والأماكن المقدسة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/1

٤٠. ناشطون مغاربة يدعون إلى سنّ قانون يجرم التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط/ محمد الطاهري: شارك العشرات من الناشطين المغاربة، مساء الأربعاء، في وقفة بالرباط، إحياء لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دعوا خلالها سلطات بلادهم إلى سن قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل.

وبحسب مراسل الأناضول، فإن الوقفة دعا إليها "الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع" (غير حكومي)، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يحتفل به في 29 نوفمبر/تشرين ثان من كل عام.

وهتف المشاركون في الوقفة بشعارات تدين "الغطرسة الصهيونية"، وتحيي "صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال الصهيوني المدعوم من الإمبريالية العالمية". ونادى المتضامنون الحكومة والبرلمان المغربي، بضرورة سن قانون "يجرم" كل أشكال التطبيع مع إسرائيل. وأدانوا "محاولات الاختراق التطبيعي" المتواصلة للمجتمع والهيئات المغربية.

وفي تصريح للأناضول، قال عبد الرحيم شيخي، رئيس حركة التوحيد والإصلاح (الذراع الدعوية لحزب العدالة والتنمية المغربي)، وعضو الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع، إن وقفة اليوم جاءت لنقدم التحية "للممود الفلسطيني اتجاه الاحتلال الصهيوني الغاصب". وأضاف: "نحن هنا اليوم لنعلن رفضنا لهذا الاحتلال الذي جثم على فلسطين لعقود".

وأكد تضامن الشعب المغربي المستمر والمتواصل مع فلسطين والشعب الفلسطيني وتأييده للمقاومة، وصمود المقدسين على أرض القدس، وفي كافة أرض فلسطين. ودعا كافة القوى الوطنية والشعبية المغربية إلى التعبئة من أجل رفض التطبيع وكل ما يمكن أن يخذل تضامن الشعب المغربي التاريخي مع القضية الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/30

٤١. "الجناية الدولية" ترفض ملاحقة "إسرائيل" في قضية أسطول المساعدات إلى غزة

أ ف ب: قررت المحكمة الجنائية الدولية عدم محاكمة إسرائيل في الغارة على أسطول مساعدات كان متجهاً إلى غزة في أيار/مايو 2010، كما أعلنت المدعية العامة، الخميس 30 نوفمبر/تشرين الثاني، مؤكدة قراراً سابقاً يقضي بإغلاق التحقيق الأولي. وقالت فاتو بن سودة في بيان: "بعد دراسة معمّقة ودقيقة لجميع العناصر ذات الصلة، قررت أخيراً أن تؤكد قراري السابق بشأن الحالة المتعلقة بالسفن التي ترفع أعلام جزر القمر واليونان وكمبوديا وإغلاق هذا التحقيق الأولي"، وهي خطوة تسبق القيام بأي تحقيق.

هافينجتون بوست عربي، 2017/11/30

٤٢. سفير فلسطين لدى الصين: التبادل التجاري بين فلسطين والصين نحو ثلاث مليارات دولار سنويا

بكين - الحياة الجديدة- أيهم ابوغوش وهاني بياتنة: أكد سفير فلسطين لدى دولة الصين الشعبية فريز مهداوي أن صوت إسرائيل لدى الصين بات قويا، مشيراً إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تمكنت من إحداث اختراق في الساحة الصينية عبر ثلاثة مسارات احدها السياحة. وقال مهداوي خلال لقائه وفدا إعلاميا فلسطينيا يمثل مؤسسات الإعلام الرسمي إن صوت إسرائيل في الصين اليوم أصبح قويا، نتيجة ثلاثة مسارات، الأول يتعلق بالإعلام الإسرائيلي الذي خصص كادرا إعلاميا يتقن اللغة الصينية لمخاطبة الشعب الصيني، والثاني عن طريق دراسات البحث والجامعات الإسرائيلية التي أقامت علاقات وطيدة مع نظيرتها الصينية وابتعثت مؤخرا طلابا لتعلم اللغة الصينية، والثالث عن طريق السياحة، منوها إلى نحو 87 ألف سائح إسرائيلي يزورون الصين سنويا.

وأكد مهداوي خلال لقائه الوفد الإعلامي أن الإحصاءات الرسمية الفلسطينية حول واردات فلسطين من الصين والتي تقدرها بنحو 300 - 400 مليون دولار سنويا ليست دقيقة بالمرّة، كون أن الإحصاءات تعتمد فقط على ضريبة المقاصة والتي بدورها تحدد بموجب قيمة الفواتير التي يقدمها

التجار الفلسطينيون لوزارة المالية الفلسطينية، بينما الحقيقة تشير إلى أن حجم الواردات الفلسطينية من الصين قد تصل إلى ثلاثة مليارات دولار سنويا. وكشف مهراوي النقب عن تشكيل لجنة ثلاثية فلسطينية إسرائيلية صينية بهدف إحالة أية عراقيل إسرائيلية تعترض المشاريع الممولة صينيا في فلسطين، قائلا إن هذه اللجنة تمكنت من حل الإشكاليات المتعلقة بإقامة محطة بني نعيم للطاقة الشمسية. ونوه إلى أن إسرائيل كانت تعترض على تنفيذ المشروع لمشكلة فنية تتعلق بالكهرباء، إذ اعتبرت إسرائيل إن الطاقة التي ستنتجها هذه المحطة ستشغل على خط يغذى أساسا بالكهرباء من إسرائيل، وبالتالي طالبت بإجابات حول هذه المشكلة الفنية، مشيرا إلى أنه جرى حل هذه الإشكالية بين الفنيين دون أن يعطي مزيدا من التوضيحات، وأن المحطة أصبحت جاهزة بالفعل والتي سينشأ بموجبها مصنع في فلسطين لتصنيع الخلايا الشمسية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/1

٤٣. نواب أمريكيون يطالبون ننتياهو بوقف التوسع الاستيطاني

وكالات: طالب عشرة من كبار ممثلي الحزب الديمقراطي المعارض في الولايات المتحدة، رئيس حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» بعدم تنفيذ أمر هدم قرية سوسيا بمنطقة الخليل وتجمعات بدوية فلسطينية في منطقة الأغوار وجاء في رسالة مفتوحة، وجهها هؤلاء القادة إلى ننتياهو إن تشريد تجمعات سكانية بأكملها من أماكن سكاها هو خطوة لضرب حل الدولتين، ونحن نحث حكومتكم على التراجع عن نهج هدم القرى الفلسطينية. وقال أعضاء الكونغرس في رسالتهم «بدلا من تفرغ هذه التجمعات فإننا نشجع حكومتكم على إعادة النظر في سياستها واتخاذ خطوات لمنح السكان هناك حقوقهم في البناء في الوقت الذي يسمح فيه بتوسيع دراماتيكي للاستيطان في المنطقة (ج).

الخليج، الشارقة، 2017/12/1

٤٤. الهند تقدم 1.25 مليون دولار لدعم الأونروا

رام الله: أعلن ممثل جمهورية الهند لدى فلسطين أنيش راجين، عن تقديم دعم بقيمة 1.25 مليون دولار أميركي، لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأشاد راجين بالعمل المميز الذي تقدمه وكالة الغوث في الضفة وقطاع غزة والمناطق الأخرى، مؤكدا استمرار دعم الحكومة الهندية لنشاطات "الأونروا" في المنطقة. وأشار إلى أن هذه المساهمة من الحكومة الهندية تقدم هذا العام في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/30

٤٥. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات تتعلق بفلسطين

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة صباح اليوم الجمعة، وبأغلبية ساحقة، خمسة قرارات تتعلق بفلسطين وهي كالتالي:

القرار المعنون "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية" (تحت بند قضية فلسطين) - القدس " (تحت بند الحالة في الشرق الأوسط) - القرار المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين" (تحت بند قضية فلسطين) - القرار المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف". (تحت بند قضية فلسطين) - القرار المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة" (تحت بند قضية فلسطين).

وقد ركزت الجمعية العامة في قراراتها على إدانة الاستيطان الإسرائيلي غير القانوني وتهديد إسرائيل في حال استمرارها في هذا العمل غير القانوني أن تقع تحت طائلة المساءلة وهذه لغة تصعيدية تستعملها الجمعية العامة في هذا الشأن. يشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي جميعها صوتت لصالح هذه القرارات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/30

٤٦. الكويت تدعو قطر إلى قمة مجلس التعاون الخليجي المرتقبة الأسبوع المقبل

سلمت قطر لحضور قمة دول مجلس التعاون الخليجي المرتقبة في 5 و6 كانون الاول، وفق ما أفادت وكالة الانباء الكويتية الرسمية، وذلك رغم الأزمة غير المسبوقة في الخليج. وقالت الوكالة ان السفير الكويتي في الدوحة حفيظ العجمي سلم أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "رسالة خطية من اخيه" امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تتضمن دعوة للمشاركة في الدورة 38 للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية" المقررة في الكويت. وأضافت "سلم الرسالة سفير دولة الكويت لدى قطر حفيظ العجمي خلال استقبال الشيخ تميم له اليوم الخميس".

النهار، بيروت، 2017/11/30

٤٧. الجري وراء سراب الدولة الفلسطينية

د. محسن صالح

يبدو أن أكثر الفلسطينيين حماساً لمشروع التسوية السلمية على أساس حل الدولتين بات يدرك -بعد نحو ربع قرن على اتفاق أوسلو- أن الأمر صار في مهب الرياح. وأن مشروع التسوية -بالشكل الذي تمّ به- لم يكن أكثر من فخّ أو مصيدة حوّلت الخط السائد في منظمة التحرير الفلسطينية من بيئتها الثورية المفترضة إلى منظومة مصالح، تدير كياناً وظيفياً اسمه "السلطة الفلسطينية"، على أمل الوصول "يوماً ما" إلى حُلْم الدولة الفلسطينية.

في الوقت نفسه، كان الاحتلال الإسرائيلي يُثبت أركانه بالضفة الغربية في ورشة أشغال تصل الليل بالنهار لتهويد الأرض والإنسان، ولبناء حقائق على الأرض تلغي عملياً وتدمر كافة الأسس الضرورية لإنشاء دولة فلسطينية.

لقد آن الأوان للمعنيين بالمشروع الوطني الفلسطيني -وخصوصاً من يتبنون مسار التسوية- أن يقفوا وقفة مراجعة حقيقية للحالة الكارثية التي وصلت إليها الحالة الفلسطينية، وأن يسحبوا الغطاء على الأقل عن عملية "استغفالهم" أو استخدامهم غطاءً لاستمرار الاحتلال وإضاعة ما تبقى من فلسطين.

الجري وراء "الجزرة" المسماة "دولة فلسطينية" لم يتوقف منذ عقود طويلة. فمن حق الفلسطينيين أن تكون لهم دولتهم واستقلالهم وسيادتهم على أرضهم، ولكن المشكلة تَلَخَّصت في أن الأطراف التي كانت تَعُدُّ الفلسطينيين بذلك أو تُلَوِّح لهم به، كانت تشترط عليهم "الهدوء والسكينة" واللجوء إلى "الوسائل السلمية".

وذلك في الوقت الذي لم تكن فيه "الدولة" سوى "طعم" أو "حقنة مورفين"؛ تمارس عبرها هذه القوى عملية خداع لكسب الوقت في تشتيت الانتباه، وتضييع البوصلة الفلسطينية عن عمليات البناء ومراكمة القوة وعن العمل المقاوم، وفي منع الثورات والانتفاضات، وإهدار الحقوق الفلسطينية، وإنشاء الحقائق التي تخدم الصهاينة على الأرض.

تاريخياً، كان الاستقلال الذي لُوِّح به البريطانيين للشريف حسين بن علي -في أثناء الحرب العالمية الأولى- للمشرق العربي (وضمنه فلسطين)، الأداة التي استُخدمت لدفع العرب وقادتهم للتحالف مع البريطانيين ضد الأتراك، ولاحتلال فلسطين وبلاد الشام، والحصول عليها كغنائم باردة.

وصكّ الانتداب الذي أعطى البريطانيين غطاءً دولياً لاستعمار فلسطين، كان يعني -من الناحية الرسمية وفق ميثاق عصبة الأمم- أن تتم تهيئة الشعب الفلسطيني ومساعدته في نيل استقلاله، لكن ذلك كان عملياً أداة خداعٍ لتهيئة فلسطين لإنشاء دولة يهودية صهيونية. والدولة الفلسطينية المستقلة التي وعد البريطانيون بها الفلسطينيون خلال عشر سنوات في أعقاب الثورة الفلسطينية الكبرى (في كتاب ماكdonald الأبيض الصادر في مايو/أيار 1939)؛ جرى رمي وثيقتها في سلة النفايات بعد تعيّر الظروف سنة 1945. أما الدولة الفلسطينية التي أقرها قرار الأمم المتحدة رقم 181 بتقسيم فلسطين في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947، والذي تمرّ ذكره السبعين هذه الأيام؛ فهي قصة مأساة أخرى. فرغم كارثية القرار، والظلم الفاحش الذي تضمنه بإقرار دولة لليهود على نحو 54% من فلسطين، وعدم الاكتراث بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حسب ميثاق الأمم المتحدة نفسها؛ فإنه أعطى الفلسطينيين دولة على 45% من مساحة فلسطين التاريخية. ومع ذلك فإن الأحداث أثبتت أنه كان مخطئاً لهذه الدولة ألا تقوم!!

ودون الخوض في التفاصيل؛ فإن سياق حرب 1948، والدعم الدولي الذي لقيه المشروع الصهيوني، وطريقة تعامل الدول العربية مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في ذلك الوقت؛ أدت - باعتبار النتيجة- إلى تشريد نحو 60% من الشعب الفلسطيني، وتوسع مساحة الدولة المقررة لليهود إلى 77%.

بينما سيطر الأردن على الضفة الغربية وضمها إليه، وسيطرت مصر على قطاع غزة ووضعتهما تحت إدارتها؛ ومُنعت القيادة الفلسطينية الرسمية من ممارسة مهامها على الأرض، رغم إعلانها الاستقلال، وعقدها لمجلس وطني يمثل الشعب الفلسطيني مطلع أكتوبر/تشرين الأول 1948، وتشكيلها لحكومة عموم فلسطين.

ثم أكره زعيم فلسطين الحاج أمين الحسيني والحكومة الفلسطينية على الخروج من قطاع غزة إلى القاهرة، لتجد القيادة نفسها في شقة بإحدى بنايات القاهرة دونما حَوْلٍ أو طَوْل.

صار الشغل الشاغل للفلسطينيين هو تحرير فلسطين؛ وأنشئت منظمة التحرير الفلسطينية على هذا الأساس سنة 1964. وبعدها احتل الصهاينة باقي فلسطين في حرب 1967؛ طرحت القيادة الفلسطينية - على لسان القائد في حركة فتح أبو إياد خلال مؤتمر صحفي عُقد في 10 أكتوبر/تشرين الأول 1968- فكرة الدولة الديمقراطية الواحدة.

وهو ما يعني أن قيادة الحركة الوطنية قبلت ضمناً المستعمرين والمستوطنين اليهود -الذين جاؤوا تحت الاحتلال البريطاني وبعد إنشاء "إسرائيل"- كجزء من "شعب فلسطين"، أو كمْوّن أصيل من

مكونات هذه الدولة. وعلى أي حال، فإن حل الدولة الواحدة كان ولا يزال مرفوضاً من الطرف الإسرائيلي، لأنه يُنهي عملياً المشروع الصهيوني وفكرة الدولة اليهودية. وبعد حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، وفي ضوء بيئة عربية أكثر ميلاً لمسار التسوية السلمية، وأكثر انكفاءً على أوضاعها القُطرية؛ تبنى المجلس الوطني الفلسطيني في يونيو/حزيران 1974 برنامج النقاط العشر، الذي فتح المجال لأول مرة للتحرك السياسي الفلسطيني باعتباره إحدى أدوات "التحرير"، كما فتح الباب لإمكانية تجزئة ومرحلة تحرير فلسطين.

وهو ما هيا المجال للقيادة الفلسطينية للانتقال إلى مشروع الدولتين، بالتناغم مع مسار النظام الرسمي العربي. وخلال أشهر حصدت القيادة الفلسطينية اعتراف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وحصلت على عضوية مراقب في الأمم المتحدة. ومع تزايد الضغوط على منظمة التحرير وفصائل المقاومة على مدى سنوات، وخسارتها لنفوذها وقواعدها المسلحة في بلدان الطوق، ومع محاولات إضعافها وتهميشها؛ وجدت المنظمة في الانتفاضة المباركة -التي اندلعت في 9 ديسمبر/كانون الأول 1987- رافعة سياسية، حيث عادت قضية فلسطين لتصدر المشهد، ولتفرض نفسها فرضاً على الأجندات العربية والعالمية.

وقد أرادت المنظمة أن تكون طرفاً مقبولاً أميركياً وإسرائيلياً للحوار معه للدخول في مسار التسوية السلمية. وبناء على نصائح عربية ومن الاتحاد السوفياتي تمّ وضع برنامج وطني فلسطيني جديد في المجلس الوطني التاسع عشر في 12-15 نوفمبر/تشرين الثاني 1988، حيث اعترفت المنظمة لأول مرة بقرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين، وقرار مجلس الأمن 242 الذي يتعامل مع قضية فلسطين كقضية لاجئين.

وبغض النظر عن الشكل الاحتفالي الذي تمّت به تغطية التنازل، وذلك بإعلان "استقلال فلسطين"؛ فإن جوهر البرنامج كان مجرد اقتراب فلسطيني من مربع الشروط الأميركية/الإسرائيلية.

ومع ذلك، فإن قبول القيادة الفلسطينية بدولة منقوصة الأرض (نحو 23% من أرض فلسطين)، فتح المجال للدخول في مفاوضات أدت إلى القبول بحكم ذاتي منقوص السيادة على جزء محدود من الضفة الغربية وقطاع غزة؛ من خلال ما عُرف باتفاق أوسلو (عام 1993).

وفي أفضل أحوال هذا الاتفاق وما نشأ عنه من ترتيبات؛ تولت السلطة الفلسطينية في سنة 2000 المسؤولية الأمنية والإدارية عن 18% من مساحة الضفة والقطاع (2.4% من مساحة فلسطين التاريخية)، وتولت المسؤولية الإدارية فقط على 22% من مساحة الضفة والقطاع (1.5% من مساحة فلسطين التاريخية).

جاء اتفاق أوسلو في ظل بيئة عربية بائسة متشرذمة ناتجة عن حرب الخليج الثانية، حيث قاد الأميركيان تحالفاً عربياً دولياً لمواجهة الاجتياح العراقي للكويت (1990 - 1991). وفي ظل تراجع عربي عن دعم منظمة التحرير، وفي بيئة دولية شهدت انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية في شرقي أوروبا، وانتهاء مرحلة ثنائية القطبية وبدء مرحلة أحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة.

رمى اتفاق أوسلو "السنارة" للقيادة الفلسطينية لتلتقط من جديد "طعم" الدولة الفلسطينية. ودون الخوض في تفاصيل الاتفاق؛ فإن قضايا الحل النهائي - التي قد يؤدي حسمها إلى إنشاء دولة فلسطينية - جرى تأجيل البت فيها إلى مفاوضات لاحقة، كان من المتوقع أن تنتهي خلال خمس سنوات.

ولأن الطرف الفلسطيني وافق على وقف المقاومة و"نبد الإرهاب"، وألاً يلجأ إلا إلى الطرق السلمية، واعتمد على المفاوضات الثنائية مع الطرف الإسرائيلي، دون مرجعية أو آلية دولية ملزمة للإسرائيليين؛ فإن الوصول إلى حلم الدولة الفلسطينية أصبح في جوهره مرتيناً بـ"حسن نية" الإسرائيليين، وبقوائم لا تنتهي من الاشتراطات الإسرائيلية للتأكد من "حسن السلوك" الفلسطيني. وبالطبع فإن "العدو الإسرائيلي" ليس "جمعية خيرية"؛ ولذلك فإنه - في الوقت الذي أبقى فيه على "جزرة" الدولة الفلسطينية ليستمر اللهاث الفلسطيني تجاهها - فرض المعادلة التي يريد، عبر "إدارة" التسوية دونما أي سقف زمني، وبآلية لا منتهية من المفاوضات؛ ودون أن تكون للطرف الفلسطيني أي أداة فاعلة للضغط عليه.

وبالتالي لم تعد هنالك مواعيد واستحقاقات "مقدسة". وهكذا، مضت 24 عاماً (وليس خمسة أعوام) دونما حلٍ جادٍ يلوح في الأفق. وبينما كان الطرف الإسرائيلي يستمتع باحتلال من مستوى "خمس نجوم"، كان على الطرف الفلسطيني (قيادة المنظمة التي هي قيادة السلطة وقيادة فتح) أن يفي بالتزاماته وصولاً إلى "حلم الدولة":

- فيتولى كافة المهام المرهقة و"القدرة" المتعلقة بإدارة السكان الفلسطينيين (بلدية، شرطة، ضرائب، خدمات... إلخ).

- ويتولى قمع كافة قوى المقاومة التي يرى أنها تعطل فرصة إنشاء الدولة الفلسطينية، وينسق أمنياً مع الاحتلال.

- ويوفر الغطاء الذي يحتاجه الاحتلال بادعاء أن ثمة عملية تسوية سلمية قائمة، وأن القضية الفلسطينية في طريقها للحل.

وكان الاحتلال الإسرائيلي يقوم في المقابل بالقضاء عملياً على حلم الدولة الفلسطينية وعلى حلّ الدولتين من خلال:

- متابعة البرامج المكثفة للتهويد والاستيطان ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية، ليزيد عدد المستوطنين اليهود من نحو 280 ألفاً سنة 1993 إلى نحو 800 ألف في سنة 2017.
- إنشاء جدار عنصري عازل يصادر نحو 11% من أرض الضفة الغربية، ويعزل القدس، ويسيطر على أهم مصادر المياه.
- تقطيع أوصال الضفة الغربية بالمستوطنات والطرق الالتفافية، مع بقاء السيطرة الإدارية والأمنية الكاملة على 60% من الضفة؛ وتحويل ما تبقى من الضفة إلى "كانتونات" ومعازل للفلسطينيين؛ في الوقت الذي واصل فيه حصار قطاع غزة.
- إبقاء فجوة تفاوضية كبيرة دائمة، بحيث يكون أقصى ما يقدمه الإسرائيلي لا يصل إلى الحد الأدنى الفلسطيني المقبول لدى قيادة المنظمة. حيث ما زالت الشروط الإسرائيلية تتحدث عن الاعتراف الفلسطيني بيهودية الدولة الإسرائيلية، وعن رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، وعن رفض الانسحاب من شرقي القدس، وعن كيان فلسطيني منقوص السيادة ولا يملك جيشاً... وغيرها.

وما يعنينا هنا، أن حلّ الدولتين لم يعد قائماً، وفق مسار التسوية الحالي الذي لا يعدو كونه غطاءً لتهويد ما تبقى لفلسطين، وإنهاءً لحلم "الدولة الفلسطينية" وفق تطلعات من أيدوا هذا المسار، وفي ضوء الحقائق التي أنشأها الإسرائيليون على الأرض، وبناء على زيادة التطرف في منظومة المجتمع والقيادة السياسية الإسرائيلية، وعلى أن واشنطن معنية أساساً بتطويع الفلسطينيين للشروط الإسرائيلية.

على الطرف الفلسطيني ومن يؤيده في البيئة العربية والدولية أن يكفوا عن "خداع الذات"، وأن يتوقفوا عن أسلوب جري الضحية وراء "الجلاد" لإرضائه أو لتقديم "الحلول" له، وكأن الضحية هي سبب المشكلة وليس الاحتلال. ولذلك؛ على قيادة منظمة التحرير والسلطة أن:

- تصارح شعبها بالحقيقة، وتقوم بعملية مراجعة شاملة لكل مسار التسوية.
- ترفع الغطاء عن مسار التسوية السلمية وتكشف قبح الاحتلال.
- العودة إلى ترتيب البيت الفلسطيني وخصوصاً منظمة التحرير وفتحه للجميع، لاستجماع عناصر القوة في المشروع الوطني في الداخل والخارج، واستئناف مشروع المقاومة والتحرير.

- التوقف عن ملاحقة قوى المقاومة المسلحة الفلسطينية، بل والتحالف معها، والتعامل معها كرسيد وطني يخدم في مراكمة القوة وعناصر الضغط على الاحتلال، واعتبار منجزات المقاومة في غزة رافعة للعمل الوطني، ورفض أي مساس بها.

- السعي إلى إنهاء دور السلطة الفلسطينية ك"سلطة وظيفية" تخدم أغراض الاحتلال؛ فيما أن تكون السلطة في خدمة البرنامج الوطني، وإما أن يتحمل الاحتلال مسؤولياته في مواجهة مقاومة جهادية ثورية فلسطينية.

وأخيراً؛ لست متفائلاً بأن قيادة المنظمة والسلطة الحالية ستقوم بإجراءات كهذه، نظراً لطبيعة عقليتها وحساباتها، ولكنها - عاجلاً أم آجلاً، أحببت أم كرهت - ستواجه هذا الاستحقاق، أو سيفرضه عليها الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/30

٤٨ . الفلسطينيون يؤيدون حزب الله بعد وصفه بالإرهاب

عدنان أبو عامر

اتهم وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع للجامعة العربية في القاهرة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، حزب الله اللبناني بالمسؤولية عن دعم الإرهاب، بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية، وأن لبنان يخضع إلى سيطرته، لأنه أكبر أذرع إيران العسكرية في المنطقة.

شكل القرار صدمة كبيرة لدى الفلسطينيين، وأصدرت الفصائل الفلسطينية في 20 تشرين الثاني/نوفمبر بيانات تدين القرار.

ورفض بيان حماس وصف الحزب بالإرهاب، وعبرت الحركة عن تفاجئها من خلو القرار العربي من الإشارة إلى "الإرهاب الإسرائيلي" الذي يتعرض إليه يومياً الشعب الفلسطيني. أما حركة الجهاد الإسلامي فأدانت في بيانها القرار، لأنه يوقر مظلة لتأجيج الفتن والصراعات في المنطقة، واعتبرته خدمة للعدو الصهيوني.

ووصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القرار بالعدواني، وبأنه يجسد هيمنة السعودية على سياسات الجامعة العربية. واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن اتهام الحزب بالإرهاب يخدم مصالح الإدارة الأميركية، ويرتبط بضغطها لتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية.

المحلل السياسي الفلسطيني ساري عرابي، الذي يكتب بعدة صحف ومواقع إخبارية عربية قال لـ"المونيتور" إن "معارضة حماس القرار العربي ضد حزب الله ينبع من مخاوفها البالغة، وتدفعها إلى هذا الموقف عوامل أولها معاناتها من عوز هائل يحول دون قدرتها على تسيير أمورها، وقد باتت

تفتقر إلى الحلفاء والداعمين، ويتعرض بعض أصدقائها إلى الحصار مثل قطر، وثانيها أن اتّهام الحزب بالإرهاب لا يبقي حماس معزولة عن هذا الاتّهام، ممّا قد يجعلها تنتظر دورها لاجتثاثها بعده، وثالثها أنّ القرار يتزامن مع جهد سعودي لتطبيع العلاقة مع إسرائيل، واعتبار إيران التهديد الحقيقيّ للأمم العربيّة، والإعداد لإنهاء القضية الفلسطينيّة".

كان لافتاً أنّ قادة حماس سارعوا إلى إبداء التضامن مع حزب الله، فذكر عضو مكتبها السياسيّ موسى أبو مرزوق في تغريدته على تويتر في 19 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ الحزب ليس منظمّة إرهابيّة، محدّراً من أنّ كلّ فصائل المقاومة ستمضي إلى المصير نفسه، وقد شنّ مغرّدون خليجيّون وسعوديّون في اليوم ذاته حملة انتقادات ضدّ أبو مرزوق، متّهمين الحزب بارتكاب جرائم في سوريا ولبنان، وواصفين إياه بمنظمّة إرهابيّة طائفية، وقد دعوا حماس إلى عدم ربط نفسها به، لأنّه يضرّها ويشوّهها.

وقال عضو المكتب السياسيّ لحماس صلاح البردويل في 24 تشرين الثاني/نوفمبر، إنّ الحركة لا تنكر علاقتها العسكريّة بالحزب، رافضاً كشف تفاصيلها الدقيقة، وتخشى أن يأتي الدور عليها بعد تمرير القرار ضدّه.

وقال ممثّل حماس في لبنان علي بركة لـ"المونيتور": "حماس ترفض اتّهام الحزب بالإرهاب، لأنّ ذلك يصبّ في خدمة العدو الصهيونيّ، وعلاقتنا بالحزب تقوم على استراتيجية ردّ العدوان الإسرائيليّ، وأكّدتنا معاً قدرتنا على توحيد الرؤية تجاه القضية الفلسطينيّة، كما أنّ علاقة حماس اليوم مع إيران أكثر من ممتازة واستراتيجية، فإيران داعمة للشعب الفلسطينيّ في وجه العدو الإسرائيليّ، وتقف إلى جانب المقاومة، وحماس إلى جانب لبنان دولة وجيشاً وشعباً ومقاومة، وإنّ اعتدت إسرائيل عليه، فإنّ المعركة واحدة، ولا يمكننا القبول باستفراد لبنان أو المقاومة".

وقال عضو المكتب السياسيّ للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين كايد الغول لـ"المونيتور" إنّ "وصف الحزب بالإرهابيّ تساوق مع محاولات الإدارة الأميركيّة والاحتلال الصهيونيّ لشيطننة قوى المقاومة التي تنتصر لقضايا شعوبها، وتعمل على تحرير أراضيها، وهذا القرار وصمة عار في السياسات الرسميّة العربيّة التي كان عليها أن تنتصر لقوى المقاومة، وتوفّر لها كلّ عوامل الدعم".

كان لافتاً في زحمة صدور المواقف الفلسطينيّة المننّدة بقرار الجامعة العربيّة ضدّ الحزب امتناع فتح عن إصدار موقف رسميّ مشابه، حيث التزمت الصمت، مع أنّ السلطة الفلسطينيّة وافقت على القرار خلال مشاركتها في اجتماع وزراء الخارجيّة العرب في القاهرة.

ذكر مسؤول فلسطينيّ مقرب من الرئيس محمود عباس، أخفى هويته، لـ"المونيتور" أنّ "القيادة الفلسطينيّة تصطفت إلى جانب الدول العربيّة الشقيقة في مواقفها التي تدين أيّ تدخّلات خارجيّة في

شؤونها الداخلية، فصحيح أنّ الفلسطينيين ليسوا معيّنين بالدخول في سجلات إقليمية، لكنّ الساحة الفلسطينية عانت بدورها من التدخّلات الإيرانية".

خلال إدانته القرار العربيّ ضدّ حزب الله، بدا لافتاً أن يعترف زعيمه حسن نصر الله في 20 تشرين الثاني/نوفمبر بإرسال صواريخ كورنيت إلى غزّة، من دون تحديد متى تمّ ذلك، فيما قال منسّق شؤون المناطق الفلسطينية الجنرال الإسرائيليّ يوآف مردخاي، في اليوم ذاته، إنّ أيّ معركة مستقبلية بين إسرائيل والمحور الشيعيّ ستشهد وقوف حماس مع إيران وحلفائها، مما سيترك أثراً سلبية على الفلسطينيين، حسب قوله.

قال الكاتب السياسي اللبنانيّ المقرب من حزب الله قاسم قصير، الذي يكتب في عدد من الصحف والمواقع اللبنانية، لـ"المونيتور" إنّ "علاقة حماس مع الحزب تشهد في الآونة الأخيرة تطوّرات إيجابية، وقد شهدت الأسابيع السابقة لقاءات بينهما لبحث آفاق جديدة للتعاون، وباتت لديهما رؤية مشتركة تجاه أحداث المنطقة، ويعتبران أنّ أيّ وصف للإرهاب لأحدهما يشمل الجميع، وهذا مفهوم تجمع عليه الفصائل الفلسطينية باستثناء السلطة الفلسطينية، وفي ظلّ رؤية حماس والحزب لجملة التحدّيات الإقليمية من إسرائيل والولايات المتّحدة الأميركيّة، فقد يصل تعاونهما إلى توحيد جبهاتهما العسكريّة المشتركة في حال تعرّض أيّ منهما إلى حرب إسرائيلية".

وقد نفى القياديّ في حماس سامي أبو زهري في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، معلومات كشفتها صحيفة عكاظ السعودية في اليوم ذاته عن فتح "حزب الله" حسابات مصرفيّة لقادة "حماس" في "الجزائر"، واعتبرت حماس هذه الأخبار جزءاً من حملة منظمّة لبعض المسؤولين العرب المقربين من إسرائيل للتحريض على المقاومة، والتطبيع مع الاحتلال، وإنهاء القضية الفلسطينية.

أخيراً... يبدو واضحاً أنّ القرارات العربيّة ضدّ حزب الله، وتأييد الفلسطينيين له، تشير إلى أننا قد نكون أمام إعادة تشكيل محاور سياسيّة وإقليمية جديدة في المنطقة، سيكون في قلبها حماس وحزب الله، ممّا قد يعيدنا إلى مرحلة ما قبل الثورات العربيّة في عام 2011، حين كانت محاور المقاومة والممانعة بقيادة إيران مقابل محور الاعتدال بزعمامة السعوديّة، ممّا سيلقي بآثاره السلبية على القضية الفلسطينية، ويجعلها محلّ استقطاب جديد بين زعماء الدول المتنافسة في المنطقة.

المونيتور، 2017/11/30

٤٩. عن عبث "القيادة الفلسطينية"

أسامة أبو ارشيد

كما كان متوقعا، عاد التراشق الإعلامي بين حركتي فتح وحماس في ضوء تعثر مفاوضات المصالحة الوطنية في القاهرة. تحمل كل من الحركتين الأخرى المسؤولية، أما الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي يناهز المليون إنسان، ويقع تحت حصار وحشي منذ أكثر من عقد، فلا يملك إلا أن يتابع تلك السورالية بتشاورٍ وقرْفٍ كبيرين. سبق أن كتبت من قبل، وأعيد هنا، أن السلطة الفلسطينية تتعامل مع قاطني القطاع كأنهم رهائن أثقل عبئهم كاهل حركة حماس، القوة المسيطرة في القطاع. ومن ثمَّ، فإن السلطة، وعمودها الفقري حركة فتح، تريدان تَجْرِيعَ "حماس" السُمِّ بهم، حتى ولو عنى ذلك أن المدنيين في غزة سيتجرعونها معها. ليس هذا دفاعا عن "حماس" هنا، وإن كان إدانة لحركة فتح والسلطة. وافقت "حماس" على التنازل عن إدارة قطاع غزة، ليس مرة واحدة، بل مرات. فعلت ذلك عام 2011، ثمَّ عام 2014، عندما تسلمت حكومة "الوفاق الوطني"، والتي في حقيقتها حكومة "فتح"، إدارة القطاع، ثمَّ إنها فعلت ذلك مرة ثالثة الشهر الماضي (نوفمبر/ تشرين الثاني). وعلى الرغم من ذلك، وفي كل مرة، لم ترفع العقوبات عن قطاع غزة، كما لم يرفع الحصار، ذلك أن السلطة و"فتح" يتعاملان بمنطق الثأر من هزيمة "حماس" العسكرية لهما في قطاع غزة عام 2007. أما مصالح الشعب الفلسطيني، ومستقبل القضية الفلسطينية، فإنهما لا يبدوان حاضرين أبدا في مقارباتهما.

عندما وَقَعَ الطرفان، "فتح" و"حماس"، اتفاق "المصالحة الوطنية"، برعاية مصرية، في الثاني عشر من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ظنَّ كثيرون أن الأمر مختلفٌ عن المرات السابقة، فمصر هذه المرة جادة، وثمة إرادة عربية ودولية، بل وحتى ضوء أخضر أميركي لتحقيق "المصالحة". صحيح أنه توفر بعض غطاء عربي ودولي حينها للمضي في مفاوضات "المصالحة"، ولكن ما لم ينتبه له كثيرون، أو ما تعمّدوا إغفاله، أن ذلك الغطاء لم يعنِ يوما عودة السلطة إلى قطاع غزة مع بقاء قوة "حماس" العسكرية كما هي. ليس هذا ما تريده مصر ولا الإمارات ولا حتى السعودية. وإسرائيل لن تقبل بذلك أبدا. أما إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فإنها راهنت على "مصالحة" تقصص أجنحة حركة حماس، وتعزز موقع السلطة، تمثيلاً وسلطويّاً، للدخول في مفاوضات "صفقة القرن" التي سنُصَفِي ما تبقى من بعض حقوق وثوابت فلسطينية في المسار العبثي الذي تتبعه القيادة الرسمية الفلسطينية في المفاوضات.

لكن، عندما أظهر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بعض تمنع في وجه معايير إطار الحلّ الذي تعكف عليه إدارة ترامب، كان الاستدعاء السعودي له، قبل أيام، ليقول له وليّ العهد السعودي،

محمد بن سلمان، كما أكدت مصادر كثيرة: "أقبل أو استقل"! ومنذ ذلك الاستدعاء الذي يبدو أن موضوع "المصالحة" كان قد طرح خلاله، تدهورت محادثات "المصالحة"، ونكصت "فتح" بكثير من تعهداتها فيها، فلم يفتتح معبر رفح مع مصر في منتصف الشهر الماضي، كما كان قد اتفق عليه، على الرغم من طرد موظفي "حماس" منه شرّاً طردة، ثمّ عاد موضوع سلاح المقاومة إلى الواجهة مجدداً، وهو الأمر الذي اتفق على تأجيل النقاش فيه. والآن تعلن "حكومة الوفاق الوطني" أمرها لقدامى الموظفين بالعودة إلى وزاراتهم من دون انتظار إتمام عمل "اللجنة القانونية والإدارية" مهامها، كما ينص على ذلك اتفاق "المصالحة" في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وبالمناسبة، فإن الموظفين الذين دعتهم الحكومة إلى الالتحاق بوظائفهم مستكفون عن العمل منذ يونيو/ حزيران 2007، بأمر من السلطة، في حين بقوا يتلقون رواتبهم وهم في منازلهم، وهو ما اضطر "حماس" إلى تعيين كادر وظيفي جديد، من عشرات آلاف الموظفين، ليسدوا النقص في المرافق الصحية والتعليمية والأمنية والخدماتية.. إلخ، وهم الذين لا تعترف بهم السلطة اليوم.

في جلسة المحادثات في القاهرة، يومي الثلاثاء والأربعاء (21-22 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي)، ظهرت نغمة جديدة، لم تكن محل نقاش من قبل. "التمكين الكلي" أو "التمكين الفعلي" للحكومة في قطاع غزة. ولكن ما الذي تعنيه هذه العبارة، خصوصاً أن "حماس" قد سلمت المعابر والوزارات للحكومة، كما أنها لا تبدي ممانعةً بتسلم الأخيرة ملف الأمن الداخلي متى ما كانت جاهزة. بالنسبة للحكومة المدارة من "فتح"، فإن "التمكين الفعلي" عبّر عن نفسه بقرارها عودة الموظفين المستكفين إلى وزاراتهم، من دون مراعاة الحقائق التي تشكلت على مدى عقد، وارتباط مصير آلاف العائلات الغزية بتلك الحقائق، وما قد يؤدي إليه التعجّل والمعالجة النزقة لهذا الملف الخطير من اضطراب اجتماعي في القطاع. أما "التمكين الكلي" بالنسبة لوفد "فتح" المفاوض في القاهرة، فإنه يعني، حسب رئيس الوفد، عزام الأحمد، أنه وعلى الرغم من أن موضوع سلاح المقاومة لم يطرح في اجتماع القاهرة (تقول "حماس" إن وفد "فتح" أراد وضع الملف على طاولة المحادثات، ولمّح إليه غير مرة)، إلا أنه "وطالما (أن) السلطة الشرعية هي المسؤولة عن الأمن في غزة والضفة فأی سلاح غير ذلك غير مقبول". مضيفاً: "لا يوجد شيء اسمه سلاح مقاومة وسلاح سلطة، هناك سلاح فلسطيني واحد موحد". ولا يتوقف مفهوم "التمكين الكلي" في مقاربة "فتح" عند ذلك الحد، بل إن الأحمد يقول إن الأمور الأخرى ستظل معلقة، ولن تُحل إلى حين "التمكين"، وسيطرة "حكومة الوفاق" على كامل قطاع غزة، مثل رواتب الموظفين المقرّر صرفها في شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، وفتح معبر رفح بانتظام، وكهرباء غزة. وقال: "لا رواتب في 12/5 إلا بعد التمكين في غزة". أليس هذا هو الابتزاز بعينه على حساب الشعب المنكوب المحاصر في قطاع غزة؟

باختصار، مخطئٌ من يظن أن محادثات "المصالحة" في مقاربة حركة فتح والسلطة الفلسطينية تهدف إلى مصلحة الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة، أو حتى مصلحة فلسطين ضمن الثوابت في حدّها الأدنى. حتى الحديث عن "سلاح واحد"، لمصادرة سلاح المقاومة يهمل حقيقة أن السلطة فشلت في المفاوضات، وأن المضغوط عليها لقبوله يعني نهاية القضية ضمن "الحل التاريخي" الذي يَتَوَهَّمُهُ عباس. أعلم أن هناك من سيتهم كاتب هذا المقال بالتحيز، وليكن، فالموضوعية غير الحيادية. وهذه نوع من التواطؤ، تأخذ مسافة واحدة من خصمين من دون النظر إلى المصيب والمخطئ فيهما. أما الموضوعية فتستلزم أخذ موقف مع المظلوم ضد الظالم. ولا يأخذ هذا المقال جانب "حماس" ضد "فتح"، بل يأخذ موقفاً مع الشعب الفلسطيني ضد قيادة رسمية غير شرعية وغير مفوّضة تعبت بثوابتنا وتصفي قضيتنا. لربما أن الأوان أن يتنادى الفلسطينيون الشرفاء والمؤثرون في الداخل الفلسطيني، وفي الخارج، ليكون لهم قول فصل في الأمر، بما في ذلك إعلان "القيادة الفلسطينية" الرسمية خارجةً عن الصف الوطني الفلسطيني، وذلك إن لم ترفع إجراءاتها العقابية عن قطاع غزة، وإن لم تكفّ عن مغامراتها الطائشة المخزية في التعاطي مع إسرائيل، سياسياً وأمنياً.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/1

٥٠. المصالحة الفلسطينية والعودة إلى المربعات الأولى

نبيل عمرو

كما كان متوقّعاً، انخفض منسوب التفاؤل بنجاح المصالحة واستعادة وحدة الوطن. ومنذ اليوم الأول الذي زفّت فيه البشرى من القاهرة، بدا جلياً أن العاطفة والرغبة أقوى بكثير من الحلول العملية للقضايا التي تشكّل مادة الانقسام.

الانفعال الشعبي في غزة الذي ترجم نفسه باستقبال حميم للسلطة القادمة من رام الله، كان له ما يبرره؛ ذلك أن المواطن الذي ضربه الانقسام في صميم حياته، وأجبره على شرب الماء المالح، كان يرى الأمل القادم من وراء «إيريز» مضخم بحكم الحاجة، وبدا المواطنون الغزيون كما لو أنهم يحتفلون بمصالحة تمت، وبفعلها يودعون كل مظاهر البؤس والشقاء التي ألّمت بهم على مدى عشر سنوات، تحملوا فيها ما لا طاقة لأي إنسان على وجه الأرض في تحمله.

أمّا على صعيد ما وراء الحاجزين، فقد احتفل العالم بعد أن صدّق البيانات التي تليت من القاهرة أن الانقسام الفلسطيني قد انتهى، وأن التعامل مع جهة شرعية واحدة قد استؤنف بعد تعطل دام عقداً من الزمان، وهذا يسهل الأمور على من يرغبون في التعامل مع الملف الفلسطيني، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية.

التقاؤل مرض إيجابي ينتقل بالعدوى، ولو راجعنا ما حدث في الأيام الأولى لإعلان النجاح في القاهرة، لوجدنا أن العالم كله تفاعل، ولوجدنا كذلك أن معظم دوائر صنع القرار في العالم تعاملت مع الإنجاز كما لو أنه مقدمة لتسوية سياسية عنوانها الأبرز صفقة القرن، وحين دعونا الناس إلى التريث في اعتبار ما تم على أنه إنجاز نهائي، بدا الأمر لكثيرين أنه تشاؤم لا مبرر له، بل إنه نقطة سوداء على قماشة ناصعة البياض.

في تقويمى الأولي للحدث لمست جديداً في المعالجة قامت به مصر، وهو دخولها إلى المعادلة بأعلى المستويات، وأقوى الأوراق المؤثرة، غير أن هذا الدخول القوي لن يكون حاسماً إلا إذا قابلته إرادة فلسطينية مشتركة ترتفع من خلالها كل الأطراف فوق الاعتبارات القديمة التي أدامت الانقسام لمصلحة الاعتبارات الجديدة التي تفرض الوحدة، وأهم هذه الاعتبارات صفقة القرن، التي ستضع القضية الفلسطينية على مائدة التسوية أو التصفية... وأمر كهذا لا يستقيم معه النزاع الداخلي على أي أمر دون ذلك، فالحكاية في أصلها ليست صلاحيات الوزير الفتحاوي ووكيله الحمساوي، ولا حتى استرداد الأراضي الحكومية التي صرفت كمرتبات، ولا من يضع ختم الدخول على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، ولا من يستقبل أو يودع الداخلين والخارجين من ناززة «إيريز»، فمثل هذه الأمور التي يجري السجال عليها تحت عنوان التمكين، تظل ثانوية حين تبدأ صفقة القرن بالعمل، ويُسأل محمود عباس عن صلاحياته وصدقته تمثيله لكل الفلسطينيين حين تدور العجلة السياسية وتقام موائد المفاوضات.

لن يكون منطقياً ولن تقبل الأعذار التي تساق لتفسير وحدة إدارية ناقصة كبديل عن وحدة سياسية متكاملة، فليست إسرائيل من يفوت فرصة استغلال الانقسام لمواصلة تحايلها على أي بند تكمن فيه بعض مصلحة للفلسطينيين، ولا أبالغ لو قلت إنه لو بقي الوضع الفلسطيني على حاله، وانهمكنا في الحوار حول الانقسام بدل إنهائه، أن يكون ذلك هو الباب الفلسطيني العريض لتهرب الأصدقاء والأعداء على السواء.

لقد انشغلنا كثيراً في حكايات التمكين الأقرب إلى حكايات ألف ليلة وليلة، وابتعدنا كثيراً عن الجذر الذي تنبت عليه ومنه كل آفات الانقسام، لهذا تعثرنا في الماضي، وها نحن نتعث في الحاضر، ولا أرى لو بقي المنهج هو المنهج ما ينهي الانقسام في الغد القريب أو المتوسط إن لم أقل البعيد. إن ما يجري الآن من سجلات بين من تعانقوا بالأمس ويتلاومون اليوم، ينذر بعودة الأمور إلى المربعات الأولى، وهذا أخطر ما في الأمر، خصوصاً أن حروب الإقليم تشرف على الانتهاء، ما يقوي احتمالات فتح الملفات جميعاً بما فيها الملف الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/1

٥١. أخطأنا مع سوريا... حان الوقت للتعديل

عميرام لفين

حتى قبل ثلاث سنوات كان لا يزال ممكنا العمل على إزاحة بشار الأسد عن الحكم، مع احتمال كبير أن تكون مثل هذه العملية مقصرة، بل وربما منهيّة للحرب في سوريا، منقذة حياة عشرات آلاف الناس ومقلصة أزمة اللاجئين الذين يغرقون العالم الغربي. مثل هذه المبادرة في ذلك الحين كانت بيقين عال ستمنع الواقع المتحقق في سوريا هذه الأيام بتأثير من إيران. أما إسرائيل فقررت ألا تفعل شيئا، وأن تتظر من بعيد إلى الفظائع التي نفذت في سوريا. برأيي كان هذا خطأ.

صحيح حتى نهاية 2017 فإن نافذة الفرص للتدخل في سوريا وإزاحة الأسد قد أغلقت، حاليا على الأقل. والآن علينا أن نركز أساس الجهود على الفعل الدبلوماسي مع رئيسي الولايات المتحدة وروسيا، ومن خلالهما إيضاح الخطوط الحمر لإسرائيل والمطالبة بإبعاد الإيرانيين وحزب الله شرقا إلى طريق السويداء . دمشق ومن خارج هضبة الجولان. الآن، مطلوب من أصحاب القرار ومن واضعي السياسة تفكير إبداعي ومبادرة . وإلا، مثلما يحصل في هذه اللحظة فإن جهات أخرى هي التي ستصمم الواقع الإقليمي والواقع الأمني والسياسي على حدودنا الشمالية. إذا لم نبادر، فإن هذا ما سيحصل. إمكانية أخرى، مثلا، هي مبادرة إسرائيلية لاعتراف دولي بسيادتها في هضبة الجولان شرطا لكل تقدم في المسار الفلسطيني.

ثمة جهات تعتقد أن عدم الفعل وانعدام المبادرة هما خطة عمل. أنا أعارض هذا النهج. في 1995، حين كنت قائد المنطقة الشمالية، في ذروة القتال ضد حزب الله وبعد عدم المصادقة على مخططاتي لتحقيق النصر على حزب الله، توصلت إلى الاستنتاج بأنه يجب إعداد خطة تنفيذية وسياسية للخروج من لبنان. وسمح لي رئيس الأركان في حينه، الراحل امنون ليبكن شاحك بأن أعرض موقعي وخطتي على رئيس الوزراء اسحق رابين. كل هيئة الأركان عارضت، مستندة إلى تقدير شعبة الاستخبارات وشعبة التخطيط اللتين اعتقدتا بأن استمرار الوجود في منطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان هي أفضل الشرور وأنه ليس صحيحا الخروج من هذه المنطقة من دون اتفاق مع الرئيس السوري حافظ الأسد. أما الآن فأعتقد خلاف ذلك. أعتقد أن من الأصح الدفاع عن إسرائيل من الحدود الدولية، وقدرت بأنه لن يكون ممكنا تحقيق اتفاق مع الأسد. أما رأيي فلم يؤخذ به. وعلى عدم الفعل دفعنا خمس سنوات أخرى من الحرب القاسية والخسائر بالأرواح، إلى أن تبنى رئيس الوزراء في حينه ايهود باراك توصيتي وأخرج الجيش الإسرائيلي من لبنان.

إن الجبهة الشمالية المتبلورة أمام ناظرينا هذه الأيام تمثل تحدياً أمنياً مركباً لإسرائيل. صحيح أن حزب الله ضعف جداً في الحرب السورية، وقتل آلاف من مقاتليه في المعارك وأصيب آلاف آخرون وخرجوا من دائرة القتال، ولكن عندما تنتهي الحرب في سوريا سيعود حزب الله إلى الديار في لبنان بينما تعلم جنوده وقادته تجربة قتالية وتدريباً، ليعود ليهدد إسرائيل مع مخزون من عشرات آلاف الصواريخ التي تستهدف المس بمواطنيها. هل ستختار إسرائيل هذه المرة أيضاً عدم الفعل وتسمح لحزب الله بالانتعاش واختيار الزمن المناسب من ناحيته للحرب المقبلة؟ هل سنسمح لإيران وللأسد بتصميم الواقع الأمني على الحدود الشمالية؟

شيء واحد واضح منذ الآن، أجلاً أم عاجلاً سيتعين علينا أن نرفع عن مواطني إسرائيل تهديد حزب الله. لا مفر من الاستعداد بجذرية لهزيمة حزب الله في هجوم قصير من عدة أيام. أعرف أن هذا ممكناً وأن الجيش الإسرائيلي قادر على عمل ذلك: فالاستعداد، الجاهزية والتحصين لاستخدام القوة هي أيضاً الردع الأفضل، وعليه فإنها أيضاً الأداة الأنجع لتقليل احتمال الحرب. السؤال المطروح هو هل الحكومة الحالية قادرة على العمل بالمبادرة والشجاعة اللازمتين؟ حتى الآن ثبت أن شكل عملها هو إحداث الكثير من الضجيج والقليل من الأفعال.

يديعوت 2017/11/30

القدس العربي، لندن، 2017/11/1

٥٢. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/11/30